يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD — الجمعة

17.8.73 VOL 28/30 — ١٧/٨/١٩٧٣ ، ١٩ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٢٨/٣٠

نيكسون ينفي علاقتــــه بووترغيت

واشنطن – نفى الرئيس الامريكي ، في خطاب وجهه امس الى الشعب الامريكي من الراديو والتلفزيون ، اية علاقة له بفضيحة ووترغيت . ووصف النبش بهذه القضية انه « نبش في قضايا الماضي في وقت تجري فيه تطورات ذات اهمية كبرى في السياسة الخارجية وفي وقت تتزعزع فيه الثقة بالاقتصاد الامريكي والعملة الامريكية » .

في آخر لحظة !

السيطرة على مختطف طائرة لبنانية في اللد

القدس – اذاع راديو اسرائيل مساء امس ان طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية كانت متوجهة من بنغازي في ليبيا الى بيروت وعلى متنها ١١٠ ركاب ، سيطر عليها شخص مسلح فوق سماء قبرص واضطرها الى التوجه نحو اسرائيل . فلما دخلت الاجواء الاسرائيلية احاطت بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وقادتها الى مطار اللد حيث هبطت فيه حوالي الساعة الخامسة من مساء امس الخميس .

ثم جاء في خبر لاحق ان القوات الاسرائيلية سيطرت على الطائرة ومختطفها . وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت في المطار وقام الوزير ديان بالتوجه الى المطار .

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

هزيمــة العـــدوان في كل مــكان

في مجلـــس الامـــن

تنديد اجماعي بالعدوان الاسرائيلي
منظمات الطيران تطلب مقاطعة طائرات اسرائيل

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – جميع اعضاء مجلس الامن (١٥) بدون استثناء ، بما في ذلك المندوب الامريكي ، قرروا مساء أول أمس الاربعاء التنديد الشديد بالعدوان الاسرائيلي على طائرة الركاب اللبنانية (العراقية) ودعوة منظمة الطيران الدولي الى اتخاذ الاجراءات المناسبة . المندوب السوفييتي ، الذي أيد القرار ، اعلن عن أسفه لانه لم يحتو على فرض العقوبات على اسرائيل . وكان المندوب الامريكي قد هدد بالفيتو اذا احتوى القرار على عقوبات ..

في كمبوديــــا

توقفت الغـــارات الامريكيــة
وانهزم العــدوان الامبريــالي

فنوم بنه – في الساعة السادسة من صباح يوم الاربعاء الماضي (حسب توقيت اسرائيل) توقف القصف الجوي الامريكي في الاراضي الكمبودية . وبذلك انتهى التدخل العسكري الامريكي المباشر في الهند الصينية ، الذي استمر اكثر من عشر سنوات .

ومع دخول قرار وقف القصف حيز التنفيذ اعلنت القيادة العسكرية الامريكية في فنوم بنه عن وقف جميع العمليات العسكرية في كمبوديا ولاوس .

وبذكر ان الكونغرس الامريكي كان قد أصدر قرارا بضرورة وقف الغارات الامريكية فوق الاراضي الكمبودية في موعد اقصاه يوم الاربعاء الماضي (١٥ آب) .

وقد اثار انتهاء الغارات الامريكية في كمبوديا قلق حكومة فيتنام الجنوبية فسارعت الى الاعلان انها لا تعتزم ارسال قوات من جيشها الى كمبوديا وذلك لكي تحافظ على وضعها المتزعزع في فيتنام .

كذلك فان القلق والتخبط يسودان حكومة المارشال لون نول العميلة في كمبوديا ، خاصة وان العاصمة الكمبودية فنوم بنه ، قد اصبحت كلها

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

في النرويـــــج

طرد ضــابط الامن الاسرائيلــي

اوسلو – قررت حكومة النرويج الطلب من ضابط الامن في السفارة الاسرائيلية في اوسلو ، يقال ايال ، مغادرة الاراضي النرويجية ، بعد ان اعلنت انه شخصية غير مرغوب فيها بسبب علاقته بحادث اغتيال المواطن المغربي احمد بوشيقي . وقد ابلغت سفير اسرائيل في اوسلو بالقرار .

وذكر البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية النرويجية ، بهذا الخصوص ان الجهات المسؤولة عن اغتيال بوشيقي قدمت من اسرائيل وان عددا من افرادها اعترفوا بانهم كلفوا بالقيام بهذا العمل من قبل اشخاص لهم علاقة بالسلطات الاسرائيلية .

وكما هو معروف فان القبض على اثنين لهما علاقة باغتيال بوشيقي في منزل يقال ايال المذكور .

هذا واعلن وزير الخارجية النرويجي ان بلاده لن تسمح باستغلال اراضيها للقيام باعمال من هذا القبيل مهما تكن الاسباب والدوافع ، التي ادت الى تدبيرها .

واعلن في اوسلو ان محاكمة المعتقلين الستة ، المشتبه بانه كانت لهم علاقة باغتيال بوشيقي ، ستبدأ في نهاية ايلول القادم .

والجدير بالذكر ان الوفد النرويجي

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

من تصعيد الاحتلال الى تصعيد التوتر
هل يحــاول جنرالات المعراخ اخفـــاء فشلهم بتنظيم مغــامرات عدوانيــة جـــديدة ؟

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد – اصطدام جوي في سماء مصر ، وبحري في السويس ، و « يوم » اسرائيلي فوق صيدا ، وزعيق وسائل الاعلام الاسرائيلية عن « طيارين كوريين في مصر » و « اسلحة سوفييتية حديثة لمصر » . لا يمكن اعتباره صدفة . ويتساءل المراقبون : هل تصعيد « الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة سيعقبه تصعيد في التوتر على الخطوط ؟ هل هذا ما قرره جنرالات المعراخ « برنامجا » انتخابيا ؟ » يستر ما اصابهم مؤخرا من فشل وفضيحة ويتلافون فيه الضغوط الدولية المتزايدة عليهم خصوصا عشية قدوم والدهايم الى الشرق الاوسط ؟

مخطط بـدل مخطط

لم يعد سرا ان جنرالات المعراخ الحاكم أرادوا ، من وراء خطف الطائرة اللبنانية ، تنظيم مسرحية محاكمة قادة فلسطينيين في اسرائيل تلهب ناخبيهم بالحماس وتنسيهم ما يعانونه من ضائقة وغلاء واخطار حرب . ولكن مخططهم مني بالفشل الذريع والقلب على رؤوسهم مباشرة .

وان الفضيحة الدولية التي منوا بها لم تكن في حسابهم . وقد زادت من ازمتهم السياسية عالميا وداخليا . وفي الوقت نفسه اشتدت الضغوط الدولية عليهم . وحتى الولايات المتحدة لم تعد تجرا على تاييدهم في هذا او شرط . وقد اعلن ان سكرتير الامم المتحدة العام ، والدهايم ، سيصل قريبا الى الشرق الاوسط ويسافر الى اسرائيل في ٢٩ هذا الشهر .

وكل هذه « المصائب » وقعت على رؤوسهم عشية الانتخابات ، ومستقبلهم مبهم على اقل تقدير

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

وام تستطع وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية الا ان تعترف بجزعها وقلقها من نتائج هذا الاجماع الدولي على التنديد بما قامت به اسرائيل رسميا من خطف طائرة الركاب العربية مساء يوم الجمعة الماضي ، العاشر من آب الجاري .

واشد ما اثار جزع الحكام والمتهورين في اسرائيل هو اضطرار سيدهم الولايات المتحدة الى تاييد قرار التنديد ، مع ان السفير الاسرائيلي ، سمحا دينتس ، كان قد اجتمع بجوزيف سيسكو والح عليه ان ترفض امريكا تاييد القرار وان تصر على شجب « الارهاب العربي » .

الطبقة ان حكام اسرائيل المتهورين لم يجدوا الان من يدافع عن فعلتهم ، التي فضحت زيف ادعائهم بانهم يحاربون خطف الطائرات ، سوى حكام جنوب افريقيا العنصريين وشبكة صحافة شبرنجر الانتقامية في المانيا الغربية .

عقوبـــات

وشدد اصرار منظمات الطيران الدوليـــة والقطرية على فرض العقوبات على الطيران الاسرائيلي وخصوصا على حكام اسرائيل ، وعلى اعلى المستويات ، يعلنون انهم لا يتقيـــدون بالقوانين الدولية .

فبعد البيان ، الذي اصدرته منظمة الطيارين البريطانية داعيـــة الى مقاطعة الطيران الاسرائيلـــي

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

جنوب افريقيا وشبرنجر فقـــط !

ومما يكشف عن العزلة الاسرائيلية

نص قـــرار مجلس الامـــن
في التنــديد الاجماعي بالاعتـــداء الاسرائيلـــي علـــى طـــائرة الركـــاب اللبنانيـــة

نيويورك – فيما يلي نص القرار الاجماعي ، الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مساء أول أمس الاربعاء ، بالتنديد الشديد بالاعتداء الاسرائيلي يوم ١٠ الجاري على طائرة الركاب اللبنانية التي استاجرتها شركة عراقية :

وللتاريخ نذكر ان قرار التنديد هذا هو القرار الثامن عشر في التنديد باعتداءات اسرائيل منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ :

القرار

يسجل مجلس الامن امامه شكوى لبنان ، المقدمة بتاريخ ١١ آب ، بصدد الاعتداء على سيادة لبنان وسلامته الاقليمية وذلك بقيام سلاح الجو الاسرائيلي بخطف طائرة الركاب اللبنانية المدنية التي استاجرتها شركة الطيران العراقية .

ويبدي المجلس قلقه الشديد من الفعلة التي قامت بها اسرائيل ، وهي عضو في الامم المتحدة ، فهذه الفعلة عرقلة خطيرة للطيران المدني الدولي ونقض لشريعة الامم المتحدة .

ويسجل المجلس امامه ان فعلة كهذه من شانها ان تشكل خطرا على حياة المسافرين وطاقم الطائرة وسلامتهم ، وهي اعتداء على مواثيق الطيران المدني الدولية . ويعود المجلس ويذكر ، مرة اخرى ، بقراريه رقم ٢٦٢ بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٦٨ ، ورقم ٢٨٦ بتاريخ ٩ سبتمبر ١٩٧٠ .

١ – يندد مجلس الامن بحكومة اسرائيل على اعتدائها على سيادة لبنان وسلامته الاقليمية ، وعلى قيام سلاح الجو الاسرائيلي لها بتحويل مسار طائرة الركاب اللبنانية واستيلائها من الجوي اللبناني من اجل القبض على هذه الطائرة .

٢ – ويقرر المجلس ان هـــذه العملات ، التي اقترفها اسرائيـــل ، تشكل اعتداء على اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل من عام ١٩٤٩ ، واعتداء على قرارات وقف النار التي اتخذها مجلس الامن عام ١٩٦٧ ، واعتداء على شريعة الامم المتحدة وعلى مبادىء القانون الدولي والاخلاق الدولية .

٣ – ومجلس الامن يدعو منظمة الطيران الدولية الى اعتبار هذا القرار بما يستحقه من اهمية حين يبحث ، في الخطوات التي يجب اتخاذها لحماية الطيران المدني الدولي من مثل هـــذه الاعمـــال .

٤ – ومجلس الامن يدعو اسرائيل الى التوقف عن كل عمــل يمس بسيادة لبنان وسلامته الاقليمية وبهدد سلامة الطيران المدني الدولي . ويوجه مجلس الامن انذاره الشديد الى اسرائيل انه اذا عادت الى مثل هذه الاعمال فان مجلس الامن سيبحث في اتخـــاذ الاجراءات المناسبة لفرض قراراته .

بدأ الهجوم الاستيطاني الاحتلالي العام
مصادرة كروم العنب بين بيت لحم والخليل
الحاكم العسكري لرئيس بلدية بيت لحم :
« القضيــــة منتهيـــــة » ! !

القدس – استولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، هذا الاسبوع ، على ٣٥٠ دونما من الاراضي العربية التي تقع شمالي « مجمع عتصيون » (على طريق الخليل) ، والتي يستغلها اهالي قرية « الخضر » القريبة من مدينة بيت لحم .

وقد اعلنت وزارة الامن الاسرائيلية ان هــذه الاراضي صودرت لاغراض عسكرية .

وتقول صحيفة « هآرتس » التي اوردت هذا النبأ ، ان سلطات الاحتلال استدعت يوم الاحد الماضي مخاتير القريـــة ، وابلغتهم ان الجيش الاسرائيلي سيستولي على الاراضي المذكورة ، وان بامكانهم ان ينالوا تعويضا (عنها فدره ٤ ليرات عن كل شجرة عنب) .

واضافت « هآرتس » انه في اليوم التالي (الاثنين) جرى تسييج هذه الاراضي . وابلغ اصحاب الاراضي ومخاتير القرية ان الدخول الى هذه المنطقة مسموح فقـــط للاغراض الزراعية وان بامكانهم استغلالها حتى انتهاء موسم العنب !

وقد اثار هذا النهب الجديـــد للاراضي الذي تقوم به سلطات الاحتلال ، اشد الاستنكار بين سكان المنطقة وسائر المناطق المحتلة .

وقد اجتمع رئيس بلدية بيت لحم ،

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

(عن صحيفة هآرتس التي اظهرت الطائرات العربيـــة والفدائيين الفلسطينيين وكأنهم ذباب ! !)

لقـــد افلسوا سيـــاسيا !

بلغ الافلاس السياسي بحكام اسرائيل ان اصبحوا مثل الذي وحَل في وحَل مستنقع : يرفع رجلا فتغوص الاخرى ويستند على يد فتغرق حتى الكوع . لقد ادركنا ، نحن الشيوعيين ، ان هذا سيكون مصير السياسة العدوانية الاسرائيلية الفاجرة . ان عاجلا أو آجلا ، خصوصا وانها تسير في اتجاه معاكس لمسيرة الوضـــع الدولي التي تتميز بانهيار مخططات العدوان الامبريالية ، بهزيمة هذا العدوان في الهند الصينية ، وبالمزيد من الانتصارات لسياسة التعايش السلمي السوفييتية .

وحكام بلادنا ، الذين اعماهم تفوقهم العسكري المحلي يتجاهلون امرين اساسيين : اولهما ان القوة العسكرية مهما تبلغ ، لا تستطيع في نهاية الامر ان تحسم في قضايا الشعوب ، وثانيهما ان اسرائيل الصغيرة لا يمكن ان تقرر في مصير العالم بل العكس هو الصحيح . وجنرالات المعراخ الحاكم توهموا انهم سيخوضون معركـــة الانتخابات القادمة بطبل وزمر وبمسرحيـــات « انتصارات » جديـــدة . ولكن ، كما توقعنا نحن الشيوعيين ، فانهـــم سيخوضون هذه المعركة مشبعين باشد الفضيحة والافلاس في الداخل والخارج . اننا ندعو الى اشد اليقظة تجاه ما يمكن ان يقدم عليه زعماء مفلسون من مغامرات جديدة في الداخل والخارج !



اننا لا نتامل اي خير في حكام اسرائيل الحاليين ، وان اتفاق « الحمائم » و « الصقور » في اوساط الحكم على برنامج اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة وما يتنشر في الجو من رائحة مغامرات عدوانية جديدة ، يشيران الى ان هؤلاء الحكام سيحاولون التشبث بعضهم المعقي وسفينة سياستهم العدوانية الغارقة حتى النهاية .

ولكننا نتامل كل الخير بقوى السلام في اسرائيل ، التي نحن جزء لا يتجزأ منها ، والتي ترى ، ولا شك ، في تصرفات هؤلاء الحكام نتاجا على افلاسهم وضعفهم السياسي وعدم ثقتهم بالمستقبل . ان ما يقومون به الان لا يدل على القوة بل على اليأس من المستقبل . وكيف لا يياسون من المستقبل وهم يرون كيف ينهار اقوى عدوان ، الامريكي ، في الهند الصينية في بلد بعد بلد ؟ وان اجماع العالم ، الذي لا يقلون بالا ان العالم على التنديد بسياستهم وباعمالهم العدوانية انما هو من قبيل خداع النفس ، فهم ، قبل غيرهم ، يعرفون انهم لا يستطيعون طويلا ، ولا الامبريالية الامريكية من ورائهم ، ان يقفوا في وجه العالم كله . هذا مستحيل !

ان قوى السلام الحقيقية في اسرائيل ، والشيوعيين على راسها ، تخوض معركة الانتخابات القادمة باشد اليقظة من جهة وباعظم الشعور بمسؤوليتها تجاه الشعب ومستقبله وبالامكانيات الواسعة التي تضعها امامها التطورات الدولية والشرق اوسطية والمحلية السريعة .

علينا ان نشمر عن سواعدنا ونقيم اوسع وحدة صف نضالية دمقراطية ونخوض معركتنا ، معركة ســـلام الشعوب بحق الشعوب ، بينما تمتلىء قلوبنا باشد التفاؤل بالمستقبل !

ياسر عرفات في موسكو

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) أول امس ، ان ياسر عرفات ، رئيس منظمة تحرير فلسطين ، موجود حاليا في موسكو ، ضيفا على منظمي « الاونيفرسياده » (الالعاب الدولية للرياضيين الطلاب) . وذكرت الوكالة في بيانها ان ياسر عرفات اجرى خلال اليوم محادثات مع اعضاء رئاسة اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو – اسيوي .

« رياضــــة – ســـلام – صداقــــة »
افتتاح دورة الالعاب الدولية الطلابيــة في موسكـــو

موسكو – لمراسلنا الخاص ، تلفونيا – باشتراك اكثر من اربعة آلاف رياضي من الطلاب الذين يمثلون ٧٠ قطرا من اقطار العالم ، افتتحت هنا يوم الاربعاء الماضي (١٥ – ٨) في الساعة السابعة مساء في مدرج لينين الضخم دورة الالعاب الدولية للرياضيين الطلاب « الاونيفرسياده » .

وما ان اعلن عن بدء الاحتفال الافتتاحي ، عزفت الموسيقى مارش من تلحين الموسيقار السوفييتي دونايفسكي ، الذي لحنها خصيصا لهذه المناسبة . ثم تلا المذيع السوفييتي المشهور ليفيتان ، تحية السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف .

ثم دخل فريق من حملة الاعلام ذات الخمسة الوان التي ترمز الى القارات الخمس وخلفهم فرق

موسيقية عسكرية ، ثم راكبو الدراجات النارية يحملون شعار الاونيفرسياده باربع لغات هي الرسمية واعلام المنظمات الرياضية الدولية .

ومن ثم توالى دخول الوفود الرياضية الى الملعب حسب الابجدية بحمل كل وفد علم بلاده وكان الجمهور المحتشد يستقبل الوفود بالهتاف والتصفيق الحار .

وبعد ان انتهت الوفود في نصف دائرة الهورت على الملعب فرق الطلائع السوفييتية من الاطفال العداد بلباس خاص في خمسة الوان هي الوان « الاونيفرسياده » – « الاحمر والاخضر والاسود والاصفر والازرق » . وقامت هذه الحديقة من الاطفال السوفييت بالقاء الزهور على وفود الرياضيين .

ثم خلا الملعب ليمتلىء من جديد بفرق من هواة الرقص الشعبي التابعة للنقابات السوفييتية .

وجريا على تقاليد الضيافة السوفييتية قدمت طالبة سوفييتية ترتدي اللباس الشعبي ، الخبز والملح ، رمز الضيافة الاخوية ، الى رئيس الاتحاد الدولي للرياضة الطلابية .

ثم تحوّل رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الرياضية وهو سكرتير مركز النقابات المهنية السوفييتية ، ورئيس لجنة الالعاب الاولمبية الدولية ، ورئيس اللجنة الدولية للرياضة الطلابية الاكاديمية ، وحيى كل منهم الوفود المشتركة .

ثم حمل علم الالعاب الدولية الرياضية « اونيفر سيادة » على اكتافرياضيين سوفيات بيرزين ، وكانت الموسيقى تعزف نشيد الطلاب . اما شعلة « الاونيفر سيادة » فاوقدتها بطلة الدورة السابقة .

وحيى وزير المعارف السوفييتي ، باسم الحكومة السوفييتية ، الوفود المشتركة ، ثم اقسمت اليمين وفود الالعاب الرياضية وهيئة الحكمين واطلقت صواريخ الالعاب النارية الملونة وحلق نشيد الشباب الديمقراطي .

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

حكام اسرائيـــل « جندرما » دولي !

رامات جان – لمراسلنا – في اجتماع انتخابي عقد هنا يوم الاربعاء الماضي ندد رئيس لجنة الرقابة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الدكتور وولف اربلخ ، بجريمة اغتيال الشاب المغربي بوشيقي في ليلهامر في النرويج وباختطاف طائرة الركاب اللبنانية . وقال : ان حكام اسرائيل ، وبعد ان ادركت واشنطن عدم مقدرتها على ان تكون « جندرما » في العالم ، يتوهمون انهم يستطيعون القيام بـــدور « الجندرما » الدولي . وقال : « ولكن لا يوجد اي احتمال والمي لنجاح هذه السياسة المغامرة في مرحلتنا الحالية » .

« العجيبـــة » ليست عجيبـــة
لما بدأ سعر الدولار بالارتفاع
بدأت الحكومة الاسرائيلية تفكر بتخفيض سعر الليـــرة !

حيفا – لملحق الاتحاد الاقتصادي الخاص – ذكرت اوساط اقتصادية مطلعة امس ، انه جرت في الاونة الاخيرة مناقشات حول امكانية فصل الليرة الاسرائيلية عن الدولار الامريكي ، ويعود ذلك ، كمــــا تؤكد تلك الاوساط ، الى الارتفاع الذي طرأ على سعر الدولار مؤخرا .

اما المصادر الرسمية فقد انكرت امس ما نشرته الصحف ، من ان اسرائيل قد تفكر في فصل ارتباط الليرة بالدولار الامريكي اذا استمر سعره « قيمته » بالارتفاع . ويبدو ان هذا الانكار هو نتيجة لخوف الحكومة من غضب الولايات المتحدة

فيما لو اقدمت على مثل هـــذه الخطوة .

والامر ، فقد تفكر الحكومة ، الان بالذات ، بفصل ارتباط الليرة بالدولار وليس قبل الان حين كانت قيمة الدولار في هبوط مستمر في البورصة ، لان هذا الهبوط يؤدي

الى هبوط في قيمة الليرة الاسرائيلية ومن ثم الى ارتفـــاع في الاسعار وتخفيض قيمة الاجر الفعلي للعاملين .

ان ارتفاع قيمة الدولار في العالم الراسمالي يتطلب بالضرورة رفـــع قيمة الليرة الاسرائيلية المرتبطة به ، وهذا الامر سيخلق صعوبات فعلية بالنسبة للصادرات الاسرائيلية ، لان غضنها ستضطر اسرائيل الى تصدير بضائع باسعار مرتفعة ، والاسعار المرتفعة تؤدي الى صعوبات في التسويق

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

الارهاب السياسي في مطار اللد

بقلم : ماير فلنر

تجري في مطار اللد امور ينطبق عليها تعريف ارهاب سياسي . مغادرة البلاد والعودة اليها اصبحت تستغل للتنكيل بالشيوعيين وبطلاب السلام الآخرين الذين يعارضون سياسة الحكومة . السلطات تستعمل اساليب سافلة كهذه للتحرش باعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبالتقدميين الآخرين .

وبحجة « تفتيشات امنية » تنكل سلطات المطار ، حسب ارشادات من فوق ، (وزارة الامن ، والشين بيت) بالمسافرين الشيوعيين وبمسافرين دمقراطيين آخرين .

واليكم ما حدث اخيرا : في يوم الخميس الموافق ٩ آب سافرت فرقة مكونة من ١٢ طالبا من اسرائيل للتعلم في الجامعات والمعاهد العليا للاتحاد السوفييتي . وكما هو معلوم يمر جميع المسافرين بفحوص امنية . ولكن ، تجاه المسافرين المذكورين اعلاه اتخذت اجراءات اضافية . فبعد ان مروا بكل الفحوص الامنية ، كسائر المسافرين ، نقلوا الى غرفة تحقيق خاصة يليق بها اسم غرفة تعذيب . وهناك قام رجال الامن بتفتيشات اضافية داخل ملابسهم وعلى اجسامهم . كان هذا منظرا مخجلا للاهانة وللحط من كرامة الانسان .

فتيات شابات طلب منهن ان يخلعن ملابسهن كما ولدتهن أمهاتهن ، كما لو كن مجرمات . لقد احتججن بشدة معبرات عن ألم عميق .

وعندما غادرن غرفة التعذيب بدت في عيونهن دموع الالم . وبصوت مرتجف قصصن حكاية التفتيشات المخزية ، حكاية نضالهن ضد هذه الاهانة وضد ازالة الصدرية والملابس الداخلية .

احدى الفتيات التي بقيت بملابسها الداخلية فقط ، قالت للمسؤولين ، انها ستتنازل عن السفر وتحملهم كل المسؤولية اذا هماجبروها على خلعها ، وبعد استشارة المسؤولين « تنازل » رجال الامن عن خلع ملابسها الداخلية . فتاة أخرى حوّلوا لها ، بغضب ، صابون التواليت الى نتف صغيرة . وبعد ان غادرت غرفة التعذيب وأرتنا نتف الصابون اعترتنا قشعريرة .

هؤلاء الشباب ، الذين مروا بغرفة التعذيب في مطار اللد يغادرون البلاد لاول مرة في حياتهم . فقد انهوا في المطار دورة اضافية في «الدمقراطية» الاسرائيلية من قبل نظام منهار ومتعفن لا يفهم معنى الاخلاق والكرامة

كنت ، سوية مع نائب الكنيست توفيق طوبي ، بين مودعي الطلبة الجدد ، الذين يغادرون الى جامعات الاتحاد السوفييتي . لن انسى ابدا كيف بدت وجوه رفاقنا الشباب متألمة حتى الاعماق . لقد تعلموا مرة أخرى طبيعة نظام الاحتلال والاضطهاد والمعادي للعاملين وللسلام . لم تتحطم معنوياتهم ، ربما كما اراد لهم رجال الارهاب السياسي ، وانما اصبحوا يكرهون اكثر ، اولئك الذين يدوسون بلا موانع ، على الدمقراطية وحقوق الانسان الاولية بينما هم يلوحون براية « الامن » .

واذا كان الامر ، في مطار مدني ، هكذا بالنسبة لمواطنين أبرياء في طريقهم الى خارج البلاد ، عندئذ نستطيع ان نتصور ما الذي يعمله رجال الشرطة والشين بيت في مراكز الشرطة والسجون في اسرائيل ، فكيف بالاعمال الفظيعة في المناطق المحتلة .

اننا نندد ، امام اعين الراي العام في اسرائيل والعالم ، باعمال التعذيب والاهانة في مطار اللد ، التي تشكل خرقا شديدا لميثاق حقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة ، والذي وقعت عليه حكومة اسرائيل . ونحن نتوجه الى جميع اولئك الذين تعز عليهم كرامة الانسان ، وحقوق المواطن والحريات الدمقراطية ، ان يحتجوا على اعمال الارهاب هذه ، التي يقوم بها الشين بيت في مطار اللد .

وزير القضاء « المفخرة » يقترح : الضم لتلافي مشاكل المصادرة !

القدس – ألوف الدونمات ، في منطقة بلدة عيناتا بالقرب من القدس وعلى الطريق الى اريحا ، طلب وزير القضاء يعقوب شمشون شبيرا ضمها الى دولة أسرائيل لتلافي « المشاكل القضائية » كما قال .

وهذه الاراضي تريد سلطات الاحتلال اقامة منطقة القدس الصناعية عليها . ويرى وزير القضاء ، الذي اعلنت جريدة « الانباء » في الاسبوع الماضي انه « مفخرة الجهاز القضائي في العالم كله » ، ان ضم هذه الاراضي المحتلة الى دولة اسرائيل يجعل من الاسهل مصادرتها من اصحابها العرب .

واما وزير الامن ، الجنرال ديان ، فلا يرى هذا الراي بل يرى مصادرة الاراضي بدون ضمها الرسمي الى دولة اسرائيل كما جرى – قال – مع « قريات اربع » في مدينة الخليل المحتلة .

ومع ذلك تم الاتفاق على تأجيل الضم والمصادرة ، او المصادرة بدون ضم ، الى ما بعد انتخابات الكنيست القادمة « احسن عيب » ..

ينقلون المستوطنين من مكان لآخر لتحقيق المزيد من الاستيطان الاحتلالي

المهاجرون الامريكان هم دعامة الاستيطان الاحتلالي

تل ابيب – جاء في « هآرتس » – الاربعاء ١٥ الجاري – انه نظرا للنقص في عدد اليهود الراغبين في استيطان المناطق المحتلة فانه تقرر نقل المستوطنين من مستوطنات مورج وكفار دروم وقصيف ، التي اقيمت في قطاع غزة المحتل ، الى ٥ – ٦ مستوطنات جديدة تقرر اقامتها في مشارف رفح بالاضافة الى نقلهم ، في الاساس ، الى « مركاز ابشلوم » المقام على الارض التي تقرر اقامة مدينة « يميت » عليها .

وقال مراسل « هآرتس » ان المسؤولين ابلغوه بان « مركاز ابشلوم » ستتحول ، دون شك ، الى مدينة « يميت » .

وتباهى المراسل بانه تقوم في الولايات المتحدة حملة واسعة النطاق لهجرة يهود امريكا الى مدينة «يميت» الاحتلالية العتيدة ، وانه جرى تسجيل ١٠٠ عائلة يهودية امريكية لاستيطان « يميت » حتى الان ..

استمرار تاميم النفط في ليبيا

القاهرة – نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط ، يوم السبت الماضي ، ان مجلس قيادة الثورة الليبي اصدر امرا يقضي بتاميم ملكية ٥١بالمئة من جميع الاموال والحقوق والموجودات والحصص والاسهم والنشاط والمصالح ، باية صورة كانت ، والتي تملكها شركة النفط الامريكية – اوكسيدنتال كومباني اوف ليبيا » المساهمة . وقرر المجلس تحويل ملكية الشركة المذكورة الى ملكية المؤسسة الوطنية الليبية للنفط ، وتعويض الشركة المؤممة بعد تشكيل لجنة خاصة .

وتعتبر شركة « اوكسيدنتال » الامريكية اكبر الشركات العاملة في ليبيا .

وتقول مصادر ليبية ان هذه الخطوة تعتبر ضربة قوية تذكر امريكا من جديد بان طبيعة المرحلة تفرض اتخاذ مثل هذا الاجراء .

هذا وقد صرح رئيس عمليات الشركة الامريكية للنفط ان قرار التاميم الليبي لم يكن متوقعا مطلقا .

والجدير بالذكر ان هذه الشركة تنتج ١٥ بالمئة من مجموع نفط ليبيا .

كيف مدبّر
حالك بين
اليمين واليسار؟

و | برنامجنا وموقفنا | و

برنامج القائمة الشيوعية في اسرائيل وغير الحزبيين لانتخابات المؤتمر الثاني عشر للهستدروت

استعراض : جمال موسى

« يا عمال اسرائيل اليهود والعرب ! القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – هي ممثلكم الحقيقي المخلص في القضايا الجوهرية التي تتعلق بالسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والدفاع عن قضايا العمال »

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل - ركاح

في ٢٤ صفحة ، وبالوان زاهية ، يسطع فيها الاحمر ، اصدرت القائمة الشيوعية « ركاح » ، برنامجها لانتخابات الهستدروت في ١١–٩–٧٣ ، تحت عنوان : « من اجل هستدروت تكافح لمصالح العاملين ، من اجل سياسة سلام ، واستقلال قومي ، دمقراطية وتقدم اجتماعي » .. مفتتحة بذلك ، هذه المعركة النقابية والسياسية الهامة من مسيرة كفاحنا المشرف في وطننا الحبيب .

والبرنامج يقع في اثنتي عشرة صفحة ، ويعكس واقع الحياة الاسرائيلية ، ويشرع الطريق الصحيح للكفاح العمالي والشعبي اليهودي – العربي للخروج من هذا الواقع المر الى آفاق السلام والحياة الانسانية الكريمة .

اربع سنوات قاسية ..

وبينما تتوجه أحزاب السلطة الى الناخب ، بالتحريض العنصري ، والتشدق بالانتصارات العسكرية ، والتغني بالخيرات المغدقة على العاملين ، يفضح برنامج الشيوعيين النتائج الوخيمة لسياسة الحكومة وأحزاب البرجوازية . فمنذ الانتخابات الماضية في سنة ٦٩ « انخفض الاجر الحقيقي ، واصيب مستوى المعيشة باضرار شديدة ، نتيجة لاعباء الضرائب الباهظة ، وارتفاع الاسعار المستمر ، واشتدت ضائقة السكن في الاحياء الفقيرة وللازواج الشبان » . اما الراسمالية فقد جرفت الارباح ، « ففي سنة ٧٢ ربح اصحاب الصناعات ملياردين من الليرات ، وازدادت ارباح البنوك ٨٣ بالمئة ، وارباح مقاولي البناء ترتفع دون نهاية .. وتستمر سياسة التمييز القومي ضد العاملين العرب » ..

والمسؤول اولا واخيرا عن هذا : النظام الرأسمالي ، وسيطرة الاحتكارات الاجنبية ، و .. «سياسة العدوان والالحاق والتوسع الاقليمي ، وخلق الحقائق المنتهية ، وتجاهل وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذه السياسة التي تخلق التوتر الدائم ، ويمكن ان تؤدي الى اشتعال حرب جديدة ، وتمنع تحقيق السلام » .

اننا نذكر شعار المدفع قبل الزبدة ، فالمصروفات العسكرية على حساب العاملين وصلت ١١٫٣ مليارد ليرة في هذه السنة ، أي ٥٦ بالمئة من ميزانية الدولة .

مع كفاح العاملين

ولكن العاملين لم يقفوا مكتوفي الايدي امام الهجوم على مصالحهم . بل ناضلوا واضربوا .. « دفاعا عن مستوى معيشتهم ، ولزيادة الاجور ، وتحسين الشروط الاجتماعية ، وصيانة حرية الاضراب » . فبلغت الاضرابات في سنة ٧٢ (١٦٨) اضرابا مقابل (١١٤) اضرابا في سنة ٦٩ ، يضاف اليها (٩٢) اضرابا جزئيا . وبلغت ايام الاضرابات في هذه السنة (٢٨٠) ألفا ، أي بزيادة عشرين بالمئة عن سنة ٧٢ .

الا ان القيادة المراخية للهستدروت والجاحل ومن لفلفهم وقفوا ضد اضرابات العمال ، وساندوا الحكومة التي قامت بتشريع عدد من القوانين المعادية للعمال مثل « تبريد الاضرابات » و « حل نزاعات العمل » و « محاكم العمل » واستعملت الحكومة اوامر العمل الاجباري اعتمادا على قوانين الطوارىء ، واقحمت المحاكم ، وهددت باقحام الجيش ضد المضربين .

« القائمة الشيوعية (ركاح) تناضل لشطب القوانين والاجراءات هذه المعادية للعمال ، وتؤيد بكل قوتها كفاح العاملين » .

ان سكرتير الهستدروت العام بن اهرون – المراخي – يطلق تصريحات انتقادية لبعض الاجراءات المعادية للعمال ، ولكن المقرر الاعمال وليس الاقوال . ففي نهاية الامر وفي كل الحالات كانت تخنع القيادة المراخية في الهستدروت والتي يقف في رأسها بن أهرون وتؤيد مواقف وسياسة الحكومة هذه . لذلك ، « كل من يصوت للمراخ من اجل بن اهرون فيكون قد صوت لسياسة القيادة المراخية المعادية للعمال » .

لتصفية الفقر والتمييز الطائفي

وعندما كان حزبنا الشيوعي يشير الى تردي أوضاع العمال وجماهير الشعب ، وانتشار الفقر والتمييز الطائفي ، تقوم قيامة احزاب السلطة ، وتفتح أبواق دعايتها بالتحريض المسموم ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي .. ولكن اليوم لا تستطيع حتى رئيسة الحكومة اخفاء تردي الاوضاع ، وضاق صدر الاحصائيات الرسمية فانفجرت بارقام أذهلت أولئك الذين أحسنوا الظن . « كل عائلة خامسة وكل نفر رابع من سكان المدن ، يعيشون في حالة الفقر او على حافة الفقر . ويوجد ٢٣٠ ألف ولد في فقر وضائقة .. وأكثرية الفقراء هم من بلدان آسيا وافريقيا .. فالتمييز الطائفي هو قبل كل شيء قضية طبقية » .

ان تعمق الاستقطاب الطبقي – العمال وجماهير الشعب من جهة ، والرأسمالية الكبيرة من الجهة الاخرى – نسف أسطورة « كلنا يهود » و .. « اخوة يهودية » .. واليوم تشعر الاوساط الواسعة من العمال والجماهير على اجسادها بوطأة هذه السياسة اللعينة ، فالتحريض على الشيوعية لا يشبع الجائعين .

« القائمة الشيوعية (ركاح) تناضل لتصفية الفقر والتمييز الطائفي بتغيير سياسة الحكومة من اساسها ، ورصد الميزانيات الكبيرة لتوفير المساكن الانسانية ، وتصفية الاحياء الفقيرة ، وضمان التعليم والاعداد المهني ، والخدمات الاجتماعية على نطاق اوسع ، وعناية خاصة بالعائلات كثيرة الاولاد » .

المساواة للعاملة

واشد التمييز والاستغلال يوجه ضد العاملة التي تعمل في ظروف قاسية دون أية عناية بشؤونها الخاصة من قبل الحكومة .

« فعلى الرغم من وجود قانون يقضي بدفع اجرة متساوية مقابل العمل المتساوي ، الا ان العاملة في الواقع مظلومة لان الاجرة التي تدفع لها تقل ٤٠ بالمئة عن اجرة العامل » . يضاف الى هذا الضريبة العالية التي تقطع من اجورها ، وقلة او انعدام المؤسسات التي يمكن ان تعتني بأولادها أثناء العمل ، وتضييق امكانيات التقدم في العمل .

واما القيادة المراخية للهستدروت فتتجاهل هذا التمييز ضد العاملة . واما الجاحل واحزاب البرجوازية فيعملون على تشديد الاستغلال والتمييز ضد العاملة .

« ان القائمة الشيوعية (ركاح) تناضل لرفع التمييز عن العاملة ، وتنفيذ قانون الاجر المتساوي مقابل العمل المتساوي بشكل حقيقي ، وتشجيعها على دخول العمل والتقدم المهني ، وتوسيع شبكة مؤسسات العناية بالاولاد » .

لحماية حقوق الشبيبة العاملة

كذلك الشبيبة العاملة تقع فريسة سهلة للاستغلال القاسي فتعمل باجر رخيص وشروط عمل سيئة ، وهي عرضة للبطالة ، وتعاني من ضيق التعليم الصناعي والمهني .

وأمام تقاضي القيادة المراخية عن مصالح الشبيبة العاملة تضع القائمة الشيوعية (ركاح) في برنامجها ونصب أعينها الكفاح من اجل صيانة مصالح الشبيبة العاملة ، وتنفيذ حقيقي للقانون الذي ينص على حقوقهم ، وثم منع تشغيل الاولاد دون سن ال ١٤ ، ومن اجل سن قوانين جديدة تضمن التعليم المهني ، والاجر المتساوي ، وأجر حد ادنى ، وتوسيع شبكة الدورات المهنية للجنود المسرحين وتطبيق قوانين حماية الشبيبة العاملة على الشبيبة العربية العاملة .

« القائمة الشيوعية (ركاح) تناضل لاقامة وتطوير مراكز ثقافية ورياضية للشبان في المناطق الصناعية ، وفي الاحياء ، ومستوطنات الضائقة وفي القرى » .

ضد التمييز المفروض على العمال العرب من اجل المساواة في الحقوق واخوة عمال يهودية – عربية

يفرد برنامج القائمة الشيوعية (ركاح) فصلا واسعا لحقوق وقضايا العاملين العرب ، الذين « يقاسون من التمييز القومي ، بالاضافة للاستغلال الطبقي » . فاجر العامل العربي اقل من معدل الاجور في اكثرية فروع العمل .

ويبلغ معدل الدخل السنوي للاجير العربي في المدينة ٧٠ بالمئة من دخل الاجير اليهودي وذلك بناء على الاحصائيات الرسمية . وتقفل في وجه العاملين العرب أبواب العمل في المصانع ، ومشاغل فروع عديدة ، وفي المؤسسات العامة ، بما فيها الحكومية والهستدروتية . فاكثرية العمال العرب يعملون في اشغال موسمية ، وغير مهنية ، وفي البناء والزراعة والخدمات الخ ..

والتمييز يلحق العاملين العرب في داخل الهستدروت نتيجة لسياسة القيادة المراخية (التي يساندها الجاحل وبقية الشلة) التي تمنع عنهم اقامة مجالس عمال في قراهم ، والتي عينت بشكل تعسفي لجان عمال في بعض القرى العربية .

« وفي قرى عربية كثيرة لا توجد عيادات صندوق المرضى » ومستوى الخدمات في العيادات الموجودة منخفض جدا ، لقلة الاطباء واللوازم الاخرى .

« ونتيجة للتمييز ضد المواطنين العرب منع التطور الصناعي عن القرى العربية » . هذا ما يؤكده البرنامج الشيوعي .

وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد الفتيات والنساء العربيات اللواتي دخلن العمل ، ولكن في ظروف استغلال قاسية ، واجور متدنية . وما استمرار استغلال الفتيات بواسطة السماسرة و « الرياس » سوى وصمة عار في جبين سياسة المراخ واحزاب البرجوازية .

« والتمييز الخطير يلحق العرب » فاكثريتهم بما فيهم المثقفون وأصحاب المهن الحرة يشتغلون في اعمال غير مهنية ، موسمية وغير دائمة . وابواب الدوائر الحكومية مقفلة في وجه المثقفين العرب .

واكثرية العمال العرب يعملون خارج مناطق سكنهم ويضطرون الى دفع مصروفات اضافية خلال اجور السفر . وهناك قسم يضطر الى المبيت قرب اماكن العمل في ظروف غير انسانية ، معرضين للارهاب البوليسي ، والتفتيش ، والتحقير ، والاعتقال التعسفي .

« القائمة الشيوعية (ركاح) تكافح لتصفية التمييز القومي وتامين المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب » والغاء قوانين التمييز ، والقيود العسكرية على حرية التنقل . وأيضا تكافح لمساواة اجور وشروط عمل العاملين العرب بتلك التي تحققت للعاملين اليهود ، وثم ضمان مساكن لمبيت الذين يبقون قرب اماكن عملهم . وكذلك ضمان كامل الحقوق في الهستدروت واقامة مجالس عمال منتخبة في القرى ، وضمان عمل للشبان خريجي الثانويات والمعاهد العليا حسب تخصصهم ، وكذلك الغاء التمييز الذي يحول دون وصول الطلاب العرب معاهد التعليم العالي .

« والقائمة الشيوعية (ركاح) تناضل لاقامة مشاغل صناعية في القرى العربية ، وتقديم المساعدات الحكومية لتطوير اقتصاد المواطنين العرب » .

ضد استغلال عمال المناطق المحتلة

والبرنامج يفرد مكانا خاصا لقضايا عمال المناطق المحتلة الذين يقعون فريسة لاستغلال كولونيالي بشع . فهناك خمسون الف عامل عربي من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل في الاعمال السوداء والاشد صعوبة ، باجور منخفضة ودون شروط اجتماعية . والاحتلال يضعهم تحت رحمة المقاولين والصناعيين بحيث يشكلون مصدرا لأثرائهم .

« ان مصالح عمال اسرائيل تقتضي وضع حد لهذا الاستغلال الفظيع » .

واما مشروع تنظيم العمال العرب من المناطق المحتلة في الهستدروت ما هو الا مساهمة في سياسة الحاق المناطق المحتلة باسرائيل . « والحل ليس بتنظيم هؤلاء العمال في الهستدروت ، انما الحل في تصفية الاحتلال والخروج من المناطق المحتلة » .

الاقتصاد الهستدروتي

وتطرق البرنامج الى قضية الاقتصاد الهستدروتي الذي يشكل قطاعا هاما من الاقتصاد الاسرائيلي . ولكن سياسة المراخ ادخلت رؤوس الاموال الخاصة شريكة في الاقتصاد الهستدروتي ، الذي يستهدف الركض وراء الارباح ، والتنكر لحقوق ومطالب العمال . وكثيرا ما يظهر ممثلو هذا الاقتصاد وكأنهم ممثلو الصناعيين والمقاولين واصحاب الاموال على انواعهم .

ولو كان الاقتصاد الهستدروتي بايدي قوة سياسية تعبر عن مصالح الشعب العامل ، لساعد هذا على رفع شأن مصالح العمال ، وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية وبذلك يكون مثالا ومساعدا للنضال في القطاع الخاص . ولكن بفضل سياسة المراخ تحول الاقتصاد الهستدروتي الى جزء من الاقتصاد الرأسمالي ، ونصب في اداراته جنرالات يعملون على اساءة علاقات العمل .

« القائمة الشيوعية (ركاح) تناضل لتغيير أساسي في نسبة القوى في الهستدروت لصالح القوى الخاصة للعاملين من اجل احداث تغيير اساسي في طابع وأهداف الاقتصاد الهستدروتي » .

وضع الخدمات الطبية

ويعالج برنامج الشيوعيين قضايا

– البقية على صفحة ٣ –

الجعبري يدعو عرب حيفا لانتخاب الموجي والموجي يدعو المستوطنين الى تطبيق « العمل العبري »

القدس – توجه رئيس بلدية الخليل ، الشيخ محمد علي الجعبري (بحسب ما افاد مراسل هآرتس) الى اهالي حيفا العرب ودعاهم الى انتخاب الوزير الباني الموجي رئيسا لبلدية حيفا .

جاء هذا النداء (الذي «سيقنع» عرب حيفا ولا بد) في خطاب ترحيب القاه الشيخ الجعبري في حفل اقامه ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتفاء بالوزير الموجي الذي عرج على الخليل بعد ان زار « قريات اربع » الاستيطانية الاحتلالية .

وأورد الشيخ الجعبري الحجة التالية لاقناع عرب حيفا . قال : انه هو والوزير الموجي متشابهان . فالشيخ الجعبري كان وزيرا في حكومة الاردن وها هو الان رئيس بلدية . واما الوزير الموجي فهو وزير وسيكون غدا رئيس بلدية . والعهدة في هذه الاخبار على مراسل هآرتس .

واما الوزير الموجي فكانت مهمته الرئيسية هي زيارة « قريات اربع » الاستيطانية الاحتلالية في الخليل حيث استمع الى تفسيرات المستوطنين عن السبب الذي يدعوهم الى تشغيل العرب في اعمالهم ، بما فيهم الاولاد .

ولما كان تشغيل العرب يتعارض مع مبدا «العمل العبري» الصهيوني العريق فقد تظاهر وزير الاحتلال بان حكومته تعارض العمل الرخيص .

ويذكر عرب حيفا ان الموجي نفسه ، حين كان سكرتير الهستدروت في حيفا في السنوات الاولى على قيام اسرائيل ، ايام البطالة ، كان يبعث « مراقبي » الهستدروت الى المشاغل لطرد العمال العرب بحجة انهم غير منظمين . ولما كان الشيوعيون يقاومون عمليات طرد العمال العرب كان الموجي يصرخ انه يدافع عن العمل المنظم حماية لمصالح العمال العرب انفسهم ...

فهل يتوهم الوزير الموجي ان التاريخ يعيد نفسه وعلى نطاق المناطق المحتلة ؟!

ان لله في خلقه شؤون ..

تعزية

تعازينا القلبية الى آل دانيال بوفاة المرحومة زوجة الياس دانيال .

الحزب – الناصرة

وفد الصداقة السوفييتي في مقابلة مع « زوهديرخ » :

« ستتحسن العلاقات بين الشعبين حين تزهر زهور السلام بدلا من البؤرة الحربية »

اجرت روت ليفين مندوبة « زو هديرخ » الحديث التالي مع وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية ، الذي زار البلاد قبل مدة ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، (نشر في العدد بتاريخ ١–٨–١٩٧٣) :



اعضاء وفد الصداقة (من اليمين) : البروفيسور ج. ايفانوف ، الصحفي ف. بتراوسكاس والجنرال د. دوبروشين

قابلنا اعضاء الوفد السوفييتي في الايام الاولى من مجيئهم وطرحنا عليهم بعض الاسئلة وكان أولها عن هدف زيارتهم ؟

اجاب رئيس الوفد البروفيسور ج. ايفانوف :

جئنا الى هنا كمندوبين عن جمهور مدينة موسكو وفولغوغراد وليتا ، ضيوفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، حتى نتعرف عن كثب على نشاط هذه الحركة ، القريبة جدا الى روح الجماهير السوفييتية لانها تعمل من اجل الصداقة بين شعبينا ومن اجل السلام هنا وفي العالم . كما واننا نريد ان نتعرف اكثر على مجريات الامور والاوضاع وحياة الشعب في اسرائيل . وبودنا ، لو سنحت لنا الفرصة ، ان نقابل منظمات مختلفة في البلاد ، تلك المنظمات التي تصبو الى السلام والصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

واضاف ف. بتراوسكاس من ليتا قائلا :

نحن الثلاثة نشيطون وفعالون في اتحاد جمعيات علاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية ، ولا حاجة للقول اننا لدى عودتنا الى الوطن سنوافي اتحاد جمعيات الصداقة والجمهور بتقارير وانطباعات عن كل ما شاهدناه وسمعناه .

د. دوبروشين ، جنرال احتياطي : على الرغم من وجودنا هنا ايام قلائل حتى الان فقد استطعنا ان نلمس ونرى شكل عمل ونشاط حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وما تبذله هذه الحركة من جهود ونشاط عملي ولا سيما تشبث اعضائها الحماسي باهدافها . انا من فولغوغراد وعندما نويت ان اسافر الى اسرائيل توجه الي العديد من المواطنين اليهود وشجعوني على ذلك وطلبوا مني ان اتحدث هنا عن حياتهم في الاتحاد السوفييتي ، كما ورجوني ان احدثهم عما اشاهده هنا . طلبوا مني ان ابلغ بأن اليهود السوفييت يتمتعون بالمساواة والحقوق التامة كبقية الشعوب السوفييتية ، ومن بين هؤلاء الاصدقاء اليهود ، البروفيسور موغيليفكي دكتور طب وعالم مشهور حصل على ثقافته هذه في الاتحاد السوفييتي ، وابنه رؤبين عالم سوفييتي مشهور ، والبروفيسور فيدفز خبير دولي مشهور في طب العيون وامرأته واولاده هم ايضا رجال علم . واذ اقدم هذه الامثلة والعينات القليلة من الكثير ، فذلك حتى اؤكد على المساواة في الحقوق والامكانيات التامة التي يتمتع بها اليهود في الاتحاد السوفييتي .

عن زيارة الوفد لغابة الجيش الاحمر ومتحف ضحايا النازية في القدس

سؤال : ما هي انطباعاتكم الاولية عن زيارتكم في اسرائيل ؟

البروفيسور ايفانوف : قبل كل شيء ، لقد دهشنا واخذنا انطباعا حسنا من الاستقبال الودي الذي أبداه تجاهنا اصدقاؤنا هنا . ولقد تاثرنا كثيرا عندما زرنا غابة الجيش الاحمر ورأينا كيف ان اصدقاء الاتحاد السوفييتي هنا غرسوا حرشا كهذا واقاموا نصبا تذكاريا فيه للجندي السوفييتي . واني آمل مع كبر الحرش ان تكبر حركة الصداقة ومع كبر هذه الحركة ان تنمو الصداقة بين شعبينا .

ولدى مشاهدتنا لمتحف ضحايا النازية « يد و شم » تذكرنا تلك الصور التي شاهدناها في ايام الحرب . وعلينا ان نشير الى ان هناك بعض الاشياء في المتحف تتعلق بسياسة الاتحاد السوفييتي عشية الحرب العالمية الثانية ومعروضة بشكل غير مفهوم لنا (المقصود العرض المزيف للاتفاق السوفييتي – الالماني – هيئة تحرير زو هديرخ) .

د. دوبروشين : علينا ان نذكر باننا تاثرنا بشكل خاص بغابة الجيش الاحمر ومتحف ضحايا النازية « يد و شم » وذلك لاننا نحن الثلاثة ساهمنا في الحرب الوطنية الكبرى ضد النازية .

« فالبروفيسور ايفانوف فقد ذراعه الايمن ودوبروشين حاز على اوسمة استحقاق كثيرة . وبتراوسكاس كان ولدا ابان الحرب ، وكان بيت والديه بقرب غيتو (معتقل) لليهود واكثر من مرة كان هو واولاد اخرون من الحي يقومون بايصال الخبز لليهود المعتقلين ، وذلك تحت وابل غزير من الطلقات النارية » .

د . دوبروشين : انا عضو في اللجنة السوفييتية العامة للمحاربين القدامى ، ولدى عودتي الى الوطن سأقول بسرور ، ان في اسرائيل اناسا يذكرون باحترام انتصار الجيش السوفييتي على الافعى النازية .

.. حين تزهر زهور سلام بدلا من البؤرة الحربية

سؤال : كيف حسب رأيكم ، يمكن تحقيق تحسين العلاقات بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي؟ وباي السبل ؟

البروفيسور ايفانوف : من الممكن دائما تحسين العلاقات بين الناس وبين الشعوب فقط على اساس الثقة المتبادلة وهذه الثقة المتبادلة يجب ان تكون مرتكزة على اعمال ملموسة ، هذه الاعمال التي يمكن بدورها ان تقرب بين الناس وتعمل على تحسين العلاقات . لقد ذاق شعبنا الامرين من الحروب والعدوان ابتداء من حرب التدخل غداة ثورة اكتوبر حتى الهجمة النازية . لذلك فان هذا الشعب حساس جدا بالنسبة لخطر مواقد حربية في جميع انحاء العالم .

وفي رايي انه حينما تزهر زهور السلام هنا بدلا من البؤرة الحربية فان هذا الامر يشكل اساسا صلبا لتحسين العلاقات بين شعبينا .

د . دوبروشين : بودي ان أضيف : لكي نحصل على ثقة متبادلة وتحسين في العلاقات ، من الضروري النظر نظرة صحية الى السياسة السوفييتية وحياة الشعب السوفييتي .

البروفيسور ايفانوف : وبالنسبة للاعمال الملموسة التي ذكرتها ، فمن المعلوم لكم وللعالم ، ان الشعوب السوفييتية كلها ، تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن المعروف ، ذلك القرار الذي يمكن ان يؤدي الى ازالة البؤرة الحربية الخطيرة في هذه المنطقة .



الشـــــــــهب

اذا خرجت الى العراء في مساء جميل ، ووقفت لمدة ساعة او ساعتين ترقب السماء ، فمن المحتمل ان ترى نجمة الشهاب المتلألئة عندما تومض ثم تنطفىء مرة أخرى . انك ربما ترى العديد منها من مكان واحد . تخيل فقط كم يسقط منها في كل العالم خلال اربعة وعشرين ساعـة ! ان الشهب تسقط في الليل والنهار ، ولكننا في النهار يمكن ان نرى فقط الشهب والنيازك الكبيرة .

في غضون السنة تصـدم الارض آلاف الملايين من الشهب . وتصل منها الى سطح الارض آلاف قليلة على شكل اجسام نيزكية . فقط القليل – خمسة او ربما عشرة – يقع في ايدي الفلكيين . في متاحف العالم يوجد حوالي ١٢٠٠ من الاجسام النيزكية ، وكان في الاتحـــاد السوفييتي ، في الوقت الذي سقط فيه الجسم النيزكي « شهوت الن » مئة فقط .

ان فحص المواد التي تشتمل عليها الاجسام النيزكية هو ذو اهمية كبرى للعلم . ان الجسم النيزكي ياتي الينا طائرا من اعماق النظـــام الشمسي ، وربما حتى من نجم ابعد. وبالنسبة للفلكي فان فرصة اخذ مادة سماوية في يديه امر جذاب جدا . ولهذا السبب فالاجسام النيزكيـة تعتبر ملكا للدولة في الاتحـــاد السوفييتي .

ان من الصعب عادة العثور على جسم نيزكي سقط على الارض .. فالمرء يتصور انه عندمـا سقط ، سقط في غابة قريبة او في قريـــة مجاورة . والواقع انه يكون قـــد سقط بعيدا جدا عن المكان الذي يقف فيه المراقب .

ان العديد من الاجسام النيزكيـة يسقط في اماكن يتعذر الوصول اليها: في الصحارى ، في الغابات ، او في الانهار او البحار . وهذا يفسر لماذا كل جسم نيزكي يعثر عليه هو كنز حقيقي للعلم – وله قيمة تفوق قيمة كتلة من الذهب من نفس الحجم .

فاذا كنتم ايها الاصدقاء الشباب ، الذين تقرأون هـــذا المسلسل ، تدركون اهمية البحث عن جســـم نيزكي ساقط ، فاعلموا ان عـــلم السماء سيتمكن من الحصول عـــلى كثير من هذه المادة ، من اجل البحث العلمي اكثر مما كان يحصل عليها في السابق .

والان دعونا نعود القهقرى الى ما قبل الف سنة . منذ الف سنة كتب احد المؤرخين في سجله : « تنين ناري هائل سقط من السماء وهـــو يهسهس ويزأر ... »

فماذا كان ذلك التنين ؟

لقرون عديدة كانت الاساطير تتحدث عن التنين الذي ينفث النار ولـــه ذيل ناري طويل . هـــذا التنين الاسطوري يطير في الهواء باجنحة من نـــار ، ويعمل الفرسان الشجعان والمحاربون على محاربته .

ولكن من ، حقا ، شاهد بالفعل تنينا ناريا ؟ ان هذا التنين هو من اختراع الناس القدامى ، عندمـــا كانوا يتدفاون حول النار ، ويحكون الحكايا الى الاطفال ، طوال ليـــالي الشتاء الطويلة .

ومع انها كانت اساطير مخترعـــة الا ان كل هذه الاساطير والحكايـــا كانت تستند على الحقيقة .

فالتنين الناري كان ، بالطبع ، نيزكا كبيرا مثل تلك النيازك التي كثيرا ما تشاهـــد وهي تطير عبر السماء . ان النيزك نفسه كـــان الرأس وفكا التنين الناريان والذيل من النار او الدخان الذي يخلفـــه وراءه كانا ذيل التنين .

ان ظهور تنين ناري في السماء كان يعتبر اشارة او نذيرا ، وكان يخيف الناس الى حـــد انه كان يسجل كحدث تاريخي .

ولكن مرت القرون وتطور العـلم . وبقي الطلاب لا يعرفون شيئا عن الشهب ، وكان هنالك حتى من لم يكن يؤمن بان الحجارة يمكن انتسقط من السماء وكـــان يعتبر ان تلك القصص هي ثرثرة أناس ، لا تستحق حتى مجرد التفكير فيها .

كان الاكاديمي الروسي « بالاس » اول من بدأ القيام بدراسة خاصة عن الاحجار النيزكية ، وفي ســـنة ١٧٧٢ كتب الى اكاديمية العلوم في بطرسبورغ يقول ان كتلة من الحديد الممزوج بالنيكل سقطت من السماء في سيبيريا ، وكانت تزن حوالي ٦٤٠ كيلوغراما . وارسلت كتلة الحديد الى بطرسبورغ ، فكـــانت اول معروضة من معروضات اكاديميـــة العلوم عن مجموعة الاجسام النيزكية المشهورة حاليا . وارسلت قطع من « حديد بالاس » الى اكاديميـــات العلوم في كثير من البلدان لدراستها، وفقط بعد ذلك ، اعترف العلماء بان الاجسام النيزكيـة تسقط فعلا من « السماء » .

وكما ترون بدأوا في دراسة المادة « السماوية » منذ اقل من مئتي سنة .

ربما تستغربون اذا قلنا انالاجسام النيزكية لا تحتوي على اية مـــادة أخرى غير موجودة في الارض . فاننا نعرف كل الفلـــذات والمعادن التي وجدت فيها وهي ، على الغالب ، تحتوي على الحديد ، النيكل ، الالمنيوم ، الاوكسجين ، الكبريت .

هناك اجسام نيزكية تحتوي تقريبا على الحديــــد النقي . وبعض المؤرخين ، حتى يظنون ، ان اول الادوات الحديدية التي صنعهـــا الانسان صنعها من حديد الاجسام النيزكية ، وفيما بعد ، فقط ، تعلم الانسان كيف يصهر الحديد من المعدن الخام .

ان كـــل الاجسام الصلدة ، في الكون ، تحتوي على نفس المواد ، ولكن من المهم ان نعرف شكلها عندما وصلت الينا من مختلف انحاء الكون.

الله اكـــبر .. الله اكـــبر !

ظـــل يهتـــف اهـــالي سجنـــاء الرملـــة حتـــى اضطـــرت ادارة السجـــن ان تسمـــح لهـم بالزيـــارة

الرملة – مئات الزائرين القادمين من القدس العربية ومختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة ، احتشدوا ، صباح يوم الاثنين الماضي ، امام مدخل سجن الرملة المركزي ، واخذوا يرددون ، نسوة ورجالا : « الله اكبر .. الله اكبر » احتجاجا على عدم السماح لهم بزيارة ابنائهم الموجودين في السجن . ولم يتوقفوا الا بعد ان سمح لهم جميعا بالدخول للزيـــارة ..

وكان هؤلاء الزائرون ، قد فوجئوا لدى وصولهم الى السجن بانه لم يسمح الا لبعض السجناء باستقبال زائريهم ، بينما حرم الباقون من الزيارة ، مما جعل الزائرين يقررون ان لا يدخل احد منهم لزيارة قريبه السجين الا اذا سمح للجميـــع بالدخول . ورفعوا شعار : اما ان ندخل جميعا او نرحل جميعا .

وعندما لم تستجب ادارة السجن لهذا الطلب اخذوا يرددون سوية : « الله اكبر .. الله اكبر » .

وقد حاولت الشرطـــة التدخل لتفريق الزائرين من امام مدخـــل السجن واسكاتهم عن ترديد « الله اكبر .. الله اكبر » ولكنهـــا لم تستطع السيطرة عليهم ، مما اضطر ادارة السجن الى السماح لهم جميعا بالدخول .

وهكذا افشل الزائرون ، بوحدتهم وصمودهم الرائع ، امام تهديـــد الشرطة لهم بتفريقهم بالقـــوة ، مؤامرة الصمت على ما يجري داخل جدران هذا السجن من اعمال القمع والتعذيب ، ومحاولة عدم اطـــلاع الرأي العام خارج السجن ، على تفاصيل الاضراب عن الطعام الـــذي اعلنه السجناء ، قبل عدة ايام ، احتجاجا على سوء معاملتهم ومحاولة تشغيلهم في اعمال عسكرية ، مثل شبكات تشويش الرادار وما شابه .

وقـــد ابلغ السجناء زائريهم ان ادارة السجن استجـــابت لبعض مطالبهم ، ولكنها اتخذت اجراءات تأديبيـــة ضدهم فوضعت بعضهم في الزنزانات لمدة اسبوع ، بينما تقرر وضع تسعة منهم في الزنزانات لمـــدة شهرين .

وقد اكد السجناء انهم سيواصلون حركـــة الاحتجاج والاضراب الى ان تلغي ادارة السجن الاجراءات العقابية والاحتجاز في السجن الانفرادي التي اتخذتها ضد زملائهم ، وحتى تلبى جميع مطالبهم .

وكنا قد نشرنا ، في اعداد سابقة من « الاتحاد » تفاصيل عن اضراب السجناء العرب في سجن الرملة ..

وفي العدد الماضي ذكرنا ان النواب الشيوعيين ، فلنر وطوبي ولفنبراون، وجهوا رسائل الى رئيسة الحكومـــة ووزير الدفاع ووزير الشرطة اعربوا فيها عن تضامنهم مع ابناء المناطق المحتلة المعتقلين في سجن الرملة ، وعن احتجـــاجهم على الاجراءات الانتقامية ضدهم ، وطالبوا بمعاملتهم بموجب ميثاق جنيف .

لماذا رفض جنرال الاستخبـارات يريف ان يتولى « دعاية » المعراخ الانتخابية بين العرب

وزير المعارف الذي يعتمد على السجون اقل فضيحة

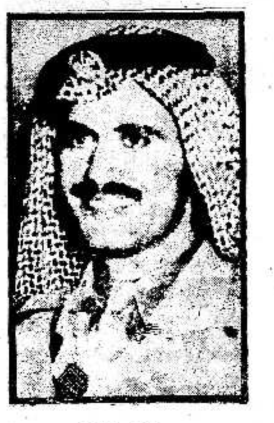
حيفا – قرأنا في نشرة « صوت العامل » الانتخابية ، التي تصدرها القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – في الهستدروت (و) ، خبرا اثار اهتماما واسعا في الجمهور العربي .

ومفاده ، نقـــلا عن « يديعوت احرونوت » ، ان قيادة حزب « العمل » كانت طلبت من الجنرال في الاحتياطي ، اهرون يريف ، ان يكون مسؤولا من قبل « العمل » عن معركة الانتخابات بين العرب . ولكن الجنرال رفض ذلك .

وقـــال الجنرال يريف في تفسير رفضه : « كيف يجوز ان يقترحوا على انسان كان على رأس الحرب ضد الارهاب العربي خارج البـــلاد مثل هذه المهمة » ؟!

والجنرال في الاحتياطي ، اهرون يريف ، كان المسؤول عن الاستخبارات العسكرية في الجيش . وبعد جريمة ميونخ استدعته رئيسة الوزراء ليكون مستشارها والمنسق لحرب المخابرات ضد المنظمات الفلسطينية في الخارج، ومؤخرا استقال من منصبه الحكومي لينضم الى جوقة الجنرالات المتقاعدين الباحثين عن مستقبل سياسي في الكنيست القادمة .

ولا شك ان الجنرال يريف كان اعقل ممن اقترحوا عليـــه منصب « مرشد المباي » للاجراء العرب في معركة الانتخابات – فصفته العسكرية الاستخبارية تجعل الامر مفضوحـــا للغاية .



اهرون يريف

ونذكر ، على سبيل المثال ، ان وزير المعارف والثقافة يجال الون ، الذي هو جنرال متقاعد ايضا ، كان المسؤول العقوداتي عن الانتخابـــات سنة ١٩٦٩ بين العرب . وكان هذا الاختيار طريفا للغايـــة . فوزير المعارف والثقافة ، من دون خلق الله الوزراء الآخرين جميعا ، هو الـذي حول معركة الانتخابات الماضية بـين العرب الى معركة بوليسية من الطراز الاول . وكان سلاحه الرئيسي ، كما تعلمون ، هو اعتقال حوالي ١٥٠ من النشيطين الشيوعيين العرب بتهمة وضع المتفجرات في سوق الفولة وفي حيفا !

ويظهر ان زعماء « العمل » ، الذين اقترحوا الجنرال يريف لهذه المهمة الان ، يشعرون انه لم يعد في مقدورهم ستر عورتهم وستر الوجه الحقيقي ، الشين بيتي والبوليسي، لبرنامجهم الانتخابي بين العرب ..

وزير الداخلية المفدالي يخطف الطائرات في الجـو والارض

«حادث خطف الطائرة ليس الاخير»

وامـــا وزارة الداخليـــــة فمستعـــدة لاوســـع الضـــم ..

القدس – فرك وزير الداخلية المفدالي ، الدكتور يوسف بورج ، يديه سرورا بما قام به الجنرال ديان من خطف في الجو (الطائرة اللبنانية) وفي البر (الهجوم الاستيطاني) واعلن ان وزارته مستعدة لتنفيذ اوسع الضم الاحتلالي الدياني .

ففي اجتمـاع للناطقين الرسميين باسم وزارة الداخلية ، عقـــد في القدس يوم الاثنين الماضي ، اعلن الوزير المفدالي (الذي ربما وصل الى الكنيست السابعة باصـــوات ناخبي المفدال العرب) انه يؤيـــد تأييدا تاما ، اختطاف طائرة الركاب اللبنانية . وقال : « وربما لن يكون هذا الحادث آخر مظهر لقرارنا ان نضرب المخربين في كل مناسبة حتى يتعلموا الدرس » .

ثم انتقل الى تأييد « الاختطاف الارضي » . فابدى تحمسه لما تم عليه الاتفاق ، بين الوزير ديـــان وزملائه رئيسة الوزراء وبقية وزراء « العمل » ، من برنامج لاوســـع الهجوم الاستيطاني على المنـــاطق المحتلة (نشرت « الاتحاد » تفصيلاته في العدد الماضي) .

وكشف الوزير المفدالي النقاب عن انه تم الاتفاق بين وزارته والحـــكم العسكري على اقامة ادارة بلدية في « قرية اربع » في الخليل بموجب القانون الاسرائيلي لا القانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية المحتلة. كذلك تم الاتفاق بينهما على ضم ٤٥ مستوطنة قائمة في المناطق المحتلة الى المجالس المنطقية الاسرائيلية القائمة في اسرائيل . فمثلا سيجري ضـــم مستوطنات هضبة الجولان المحتلـــة الى مجلس منطقي الجليل الاعلى .

وقال انه بموجب الخارطة الهيكلية لهضبة الجولان ، التي اعدتها وزارة الداخلية ، سيبلغ سكان الهضبـــة اليهود ٥٠ الف نسمة خلال ال ١٥ سنة القادمة .

وقال انه لدى وزارته خارطـــة هيكلية للقدس تخرج عن حـــدود القدس الحالية ، اي تشتمل على ابو ديس وعيناتا والنبي صموئيـــل وبيت لحم (اذا لم يكن اكثر من ذلك) .

لا حياء في العنصرية !

١٢ الـــف يتظـــاهرون ضد تـــآخي الاطفـــال اليهـــود والعـــرب

القدس – من خبر صغير ، نشرته « هآرتس » يوم الثلاثاء الماضي في قرنة من صفحتها الاخيرة ، علمنا انه قامت ، يوم الاثنين الماضي ، مظاهرة يهودية عنصريـــة في حي روميما في القدس احتجاجا على اشتراك اطفال عرب مع اطفـــال يهود في المخيمات الصيفية التي اقيمت في العاصمة .

وجاء في خبر «هآرتس» المذكور ان ١٢ الفا اشتركوا في هذه المظاهرة ، وان الخطباء طالبوا باستقالة وزيـر المعارف والثقافة متهمينه بانه يعمل على « الاندماج » – اي لا يحافظ على نقاوة العنصر ...

كذلك لاحظنا ان بقيـــة الصحف اهملت هذا الخبر تماما .. فهـل اهملته لانها تعرف ، في قرارة نفسها ، ان « الحال من بعضه » وان وزراء الحكومة ، الذين لا يستحون من التبجح بما يفعلونه لتحقيق تهويـــد المناطق المحتلة ، انما يقومون بنفس مهمة ال ١٢ الف متظاهر في روميما ؟!

اما نحن وكل القوى اليهوديـــة الخيرة فلا يمكن ان نسكت عن هذا الانفجار العنصري القبيح ونطـــالب بالتحقيق .

وفـــاة عبد الله التـــل

عمان – توفي هنا ، يوم الاثنين الماضي ، عبد الله التل ، الـــذي كان قائد جبهة القدس عام ١٩٤٨ واشترك في التوقيع على اتفاقيـــة الهدنة في رودوس .

وكان عبد الله التل قد قضى ١٨ عاما لاجئا سياسيا في مصر . وبعد حرب حزيران سمح له بالعودة الى الاردن في عام ١٩٦٧ . وبعد سنة من ذلك اصبح « عينا » في مجلس الاعيان الاردني . وقد توفي عن ٥٥ عاما .

عبد الله التل

مليونــــــــان

اصحاب حق الانتخـاب للكنيست الثـامنة

القدس – اعلن رئيس لجنـــة الانتخابات المركزية ، القاضي الاعلى حاييم كوهن ، ان اصحاب حـــق الاقتراع للكنيست الثامنة قد زاد عددهم على مليوني ناخب مقـــابل مليون و ٧٥٠ ألف صاحب حـــق اقتراع للكنيست السابقة .

وقال رئيس لجنة الانتخـــابات المركزية ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي لصحفيي القدس يوم الاثنين الماضي ، ان الدولـــة خصصت ٧ ملايين ليرة ميزانية للجنة الانتخابات المركزية مقابل ٣٫٥ مليون لـــيرة ميزانية اللجنـــة في الانتخابـــات السابقة .

هـــذا وستقسم البلاد الى ١٦ منطقة انتخابية تشتمل على ٤٠٠٠ صندوق اقتراع .

ضحايـــا الهجرة من الاتحاد السوفييتي يتظاهرون في فينا من اجـــل العودة

فينا – العشرات من يهود الاتحـــاد السوفييتي ، الذين غررتهـــم الصهيونية فهاجروا الى اسرائيل ثم انكشفت الحقيقة امامهم فانتقلوا الى فينا عاصمة النمسا ، اعلنوا هـــذا الاسبوع اضراب جلوس مطـــالبين بالعودة الى وطنهم الاتحـــاد السوفييتي .

ويزيد عدد اليهود ، المنتظرين في فينا ان تعفو حكومة الاتحـــاد السوفييتي عنهم وتسمح لهم بالعودة الى وطنهـــم الاشتراكي السعيد ، على مئتي نسمة . والكثيرون منهم ينتظرون في فينا منذ سنتين ويعيشون في احياء الفقر المدقع ولكنهم يرفضون البقاء في اسرائيل ولا يفقدون الامل في العودة الى الفردوس الاشتراكي الذي فقدوه بسبب اضاليل الصهيونية .

هذا وكانت حكومة الاتحـــاد السوفييتي قد سمحت ل ٣٥ منهم حتى الان بالعودة الى الاتحـــاد السوفييتي .

وهكذا نرى كيف ان واقع الحياة نفسها في اسرائيل ، التي اوهمتهم الدعاية الصهيونية انها « تفيض لبنا وعسلا » ، يقوض اسس التضليل الصهيوني . ويشعر اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفييتي ، الان ، كم جنت عليهم الدعاية الصهيونية التي لم تهتم بهم ابدا انما كان همهـــا تحويلهم الى طعام سائغ لدعايـــة الحرب الاستعمارية الباردة ضد وطن الاشتراكية الاول .

الجنـــازة حاميـــة ..

الاتفـــاق على قائمـــة معراخية بدوية وتوحيد قـــائمتي « عرب المباي »

تل ابيب – في اجتماع « عاملي حزب العمل في الوسط العـــربي الدرزي » – بتعبير « دافار » – مع سكرتير حزب العمل اهرون يدلين، تقرر يوم الاثنين الماضي ، توحيـــد « القائمتين العربيتين » – الزعبي معدي وعبيد نخلة – في قائمة واحدة، وتأييد اقامة « قائمة بدوية » تابعة لحزب « العمل » ، وضم « ممثل شاب من ابناء الاقليات » الى قائمة المعراخ العامة دون الاشارة الى موقعه

ولما كانت الخناقة حامية بـــين « عرب المباي » على هذه المناصب ، وكان الخطر يهدد الثنائيين عبيد ونخلة وحتى سيف الدين الزعبي ، فقـــد تقرر عدم البت الان في أسماء المرشحين ومواقعهم في القوائم وتاجيل ذلك الى اللحظة الاخيرة .

الاتحاد قبل ربـع ...

الشيوعيـــون في خضـــم الكفـــــاح ضـــد الاحتـــراب العنصـــري

حفل العدد ١٦ (السنة الرابعة) من الاتحاد ، الـذي صدر في ١٧ آب ١٩٤٧ اي قبل ٢٦ عاما بالتمام ، بانبـــاء النضال البطولي الذي خاضه الشيوعيون العرب في فلسطين في تلك الايام ضد الاضطرابات العنصرية التي حاول المستعمر البريطاني واعوانه ان يثيروها بين الشعبين على اثر حـــادث قتل « غامض » في مقهى هواي بين تل ابيب ويافا ذهـــب ضحيته عدد من العرب واليهود وحاولت السلطة ان تتهـــم العرب به امام الرأي العام اليهودي وان تتهم اليهود بـــه امام الرأي العام العربي . كذلك حاولت ان تنشر هـــذه الاضطرابات العنصرية في جميع انحاء فلسطين .

فقرانا على الصفحة الاولـــى افتتاحية ملتهبـــة تحت عنوان : « واخيرا وقع ما حذرنا من وقوعـــه واجمع الرأي العام الوطني عـــلى استنكاره . واجب شعبنـــا الان ان يضع حدا لدسائس المستعمـــر والصهيونية وان يمنع انتشـــار المذابح العنصرية » .

وجاء في هذه الافتتاحيـــة : « ان التناحر العنصري ، الذي نبهت اليه عصبة التحرر الوطني ، قد ذر قرنه بين الاحياء العربية واليهوديـــة المجاورة ، بين يافا وتل ابيب ، ولم يعد هناك ادنى شك في حقيقـــة المسؤول الاول عن هذه الاضرابات وفي حقيقة اليد الغريبة التي توجهها » .

وجاء : « لقد افتضح امر الذين يصيدون في الماء العكر والذيـــن ينزلقون في مهاوي الاستفـــزاز الاستعماري . ان شعبنا كله يشجب اعمالهم وقد عزلهم من بين صفوفه . فاذا هم فئة تعد على الاصابع ، وغير مسؤولة » .

ودعا الحزب الى تاليف اللجـــان الشعبية في الاحياء للمحافظة عـــلى الامن ولايقاف الاحتـــراب العنصري في يافا ولمنع انتشاره الى بقية انحـــاء فلسطين . وحذر من الاحتـــراب العنصري المدسوس الذي هدفـــه ضرب الحركة الوطنية الفلسطينية وايهام العالم « ان فلسطين مقبلـــة على صراع عنصري اشد هولا مـــن الصراع الطائفي في الهند الـــذي افضى بالهند الى التقسيـــم » .

واهابت الافتتاحية بكل انسان وطني في فلسطين ان يهب لتلافي المأســـاة قبل ان يستفحل الشر .

وعلى الصفحة الاولى نفسها قرأنا نداء من المكتب السياسي لعصبـــة التحرر الوطني في فلسطين موجهـــا الى اعضاء العصبة واصدقائهـــا « ايها الرفاق والاصدقاء يا طليعـــة العمال والفلاحين والمثقفين » .

جاء فيه : « ان الذي حذر حزبكم من وقوعه قد وقع فعـلا . ويـــراد للاضطرابات الدموية الحاصلـــة في يافا ان تنتشر في جميع انحـــاء فلســـطين . فقفوا عند حسن ظن الشعب بكم وثقته بحزبكم وابذلوا في سبيل انقاذ الشعب من هذه المحنة القاسية اكثر مما بذلتم في اي وقت مضى ، من جهد ووقت ، ومن فكر ، ومن نضال .. احملوا هـــذه المسؤولية التاريخية تجاه شعبكم وتجاه وطنكم ، ونفذوها بامانـــة وبشرف . ان شهداء النضـــال الوطني يتطلعون الى اعمـالكم ، وان عيون الاجيال القادمة ترقـــب خطواتكم » .

وفي هذا النداء دعا المكتـــب السياسي اعضاء الحزب واصـــدقاءه « الى الاجتماع في مكاتب حزبكـم في جميع مدن فلسطين وقراها الساعـة الرابعة من بعد ظهر الاحد (اليوم) للبحث في الطرق الفعالة لانقـــاذ شعبنا من المكيدة الاستعماريـــة الجديدة » .

برنـــامج القائمـــة الشيوعية الجديـــدة في اسرائيل وغير الحزبيين (و) – بقيـــة

« صندوق المرضى »اي (كوبـــات حوليم) الذي يكون اكبر مؤسســـة طبية في البلاد . وهذه المؤسسة تخدم العمال ولكن توجد فيها نواقـــص اساسية ، وفي مقدمتها وقوع عبء تمويله على كاهل العاملين . هذا مع انه .. « في كل البلدان الاشتراكيـــة الخدمات الطبية هي على حســـاب ميزانية الدولة » .

واعضاء هذه المؤسسة الطبيـــة يذوقون الامرين نتيجة لنواقصهـــا العديدة ، فصفوف المنتظرين طويلة، وكثرة المرضى للطبيب الواحد تحول دون دقة المعالجة ، والوصول الـــى الاطباء المختصين يحتاج الى زمـــن طويل ، وعدد الاسرة في المستشفيات وكذلك عدد الاطباء والممرضـــات لا يكفي الحاجة . ومن يحتـــاج الى معالجة الاسنان او الامراض المزمنـــة يضطر الى دفع اموال خاصــــة وكبيرة .

وقانون التامين الصحي الـــذي وضعته الحكومة امام الكنيست لـــم يحقق الامر الاساسي وهو ان يكـــون هذا التامين على حساب ميزانيـــة الدولة .

« القائمة الشيوعيـــة (ركاح) تكافح من اجل قانون تامـين صحي حكومي يضع مصروفات الخدمـــات الطبية على ميزانية الدولـــة » . هذا ويمكن ان يكون الاعتمـــاد في الخدمات الطبية في المرحلة الاولى على صناديق المرضى القائمة حاليا .

قيـــادة « العمـــل » في خدمة اصحاب العمل

ويفضح برنامج الشيوعيين (ركاح) دور الخيانة لمصالح الطبقة العاملـــة وجماهير الشعب الذي تلعبه قيـــادة حزب العمل التي تقود المعـــراخ ، والهستدروت ، والحكومة ، وبذلـــك تخدم مصالح الراسمالية واصحـــاب العمل . فهذه القيادة تضغط عـــلى المضربين او تقف ضدهم ، وتهـــدد لجان العمال النشيطة بقطـــــع علاقات الهستدروت معها ، وحولـــت الهستدروت الى ذراع ينفذ سياسة الحكومة ضد العمال . فالعمـــال الذين يناضلون من اجل مصالحهـــم يصطدمون ليس بمعارضة اصحـــاب العمل والحكومة فحسب بل عـــلى الغالب بمعارضة قيادة الهستـــدروت المعراخية .

وقيادة حزب العمل تنفذ سياسة تمييز ضد العاملين العرب ، ولـــم تفعل شيئا لرفع الظلم اللاحق بهم ، ولم تتخذ اية خطوة ضد القيـــود الحيوية المفروضة على عرب اعضاء في الهستدروت ، بما فيهم اعضـــاء في اللجنة التنفيذية ، والمجلس العـــام ومجالس عمال . « حزب العمل هـــو الذي يقرر سياسة الحكومة ، وهـــو المسؤول عن تخريب الحكومة لجهود السلام ، وعن سياسة العـــدوان والالحاق التي يمكن ان تشعل حربا جديدة » .

وحزب العمل يبادر الى النشـــاط المعادي للاتحاد السوفييتي ، خلافا لمصلحة السلام ومصلحة عمـــال اسرائيل ، التي تستدعي علاقـــات حسنة مع الاتحاد السوفييتي .

واما حزب المبـــام !

فهو جزء من المعـــراخ وقد صفى نفسه كحركة سياسية مستقلـــة . وقيادته مسؤولة عن السياســـة المعادية للعمال في الهستدروت وشريكة في سياسة الحرب والالحاق ، عـــلى الرغم من انه يعلن من وقت لآخـــر شعارات سلام واخوة شعوب !!

اننا نتوجه الى اعضاء مبام الذين يعارضون السياسة المذكورة وندعوهم الى تاييد القوى الثابرة في النضال من اجل مصالح العاملين والســـلام ، وقائمتنا الشيوعية (ركاح) هي تلـــك القوة الثابرة حقا .

المـــاكي ..

واما الجماعة المرتدة والمنبـــوذة التي انشقت عن حزبنا في سنة ٦٥ ، والتي ينخر فيها ســـوس الـــزوال والتفسخ ، فموقفها مجرد تغطيـــة لسياسة الحكومة المعادية لمصالـــح العاملين والمصـــالح القومية ، وهي اداة بيد الحكومة في النشاط ضـــد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية.

ودعوتنا الى العمال والناخبين هي نبذ هذه الجماعة المارقة نبـــذ النواة .

الجـــاحل ضد العمال

الجاحل المؤلف من « الحيروت » و « الاحرار » يمثل اصحاب رؤوس الاموال ، واصحاب العمل ، ومالكي البنوك ، والبورصة ، والمقاولين ، وبين قيادته مليونيريون معروفون .

والجاحل يعمل على منع كفـــاح العمال وتحطيم الاضرابات ، ويطالب « بالتحكيم الاجباري » . ويخـــرب التنظيم النقابي للعمال ، وفي مرحلة اضراب مصانع عليت وقف مـــع اصحاب المصانع الذين كانـــوا يستغلون العمال ابشع استغـــلال وخاصة العاملات اللواتي كانـــت اجورهن ١٢ ليرة يوميا . والجاحل يضغط من اجل فرض غرامات باهظة ضد المضربين . وكالثعلب يتظـــاهر الجاحل بانه يدافع عن العمال امام سياسة المعراخ الخائنة لهم ، ولكنه عدو لدود لمصالح العمـــال ، والجماهير العربية . وحزب الحيروت والجنرالات الذين يقودون الجاحـــل معروفون بانهم حزب الحرب والعدوان والتوسع وقلع الشعب العربي من جذوره وهم اصحاب مذابح ديـــر ياسين وقبية ونحالين ويناضلون من اجل اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .

ومصلحة العاملين والجماهـــير اليهودية والعربية تقتضي نبذ هـــذا الحزب العنصري صاحب التقاليـــد الفاشية وتحويله الى اقلية ضعيفة .

واما جماعـــة « المركز الحـــر » و « القائمة الرسمية » فتتبعـــان سياسة متساوقة مع الجاحـــل وتقتربان منه للاندماج فيه .

القائمة الشيوعية ركاح المدافعة عـــن العمال والسلام

قائمة الشيوعيين اليهود والعـرب الذين وقفوا كالفولاذ امام كل المحـن والمصاعب وتخطوا كل العقبـــات في سبيل صيانة السلام العادل ضـــد العدوان والاحتلال والتوسع من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل حقوق العاملين اليهـــود والعرب ، والمساواة للمواطنـــين العرب . وقد وقفت الكتلـــة الشيوعية الى جانب كفاح العمـال بصلابة ودون تردد ودعت الى وحدة العمال وتضامن واخوة العمال اليهود والعرب ، وحرية الاضراب ودمقراطية التنظيم النقابي .

والقائمة الشيوعية (ركـــاح) تكافح :

* لشطب القوانين المعادية لمصالح العاملين بما فيها مراسيم العمـــل الجبري ضد المضربين .

* من اجل الدمقراطية داخـــل الهستدروت ، واستقلال مجـــالس النقابات ، ومجالس العمال ، وتعزيز صلاحيات لجان العمال واجتماعـــات العمال في وضع المطالب وتقريـــر الاضرابات وضمان نشاط غير منقطع لهيئات الهستدروت .

* من اجل زيادة كبيرة للاجـــور الاساسية ورفع الحد الادنى للاجور الى ٧٥٠ ليرة شهريا ، وتخفيـــض ضريبة الدخل عن الاجور ، وابطـــال ضريبة الامن ، والقرض الاجبـــاري ، وضم كل العلاوات الى مبلغ الاجـــور عند حساب الاذن السنوي وبـــدل التقاعد ، وحساب علاوة الغلاء كـــل ثلاثة اشهر ودفعها عن الاجر الاساسي حتى ١٥٠٠ ليرة شهريا ، ومســـاواة الشروط الاجتماعية لعمال الانتـــاج بشروط موظفي الخدمات ، وســـن قانون يضمن ثبوت العامل في العمل في الصناعة والبناء والزراعـــة ، ويضمن تحويل اليومي الى شهري بعد مرور خمس سنوات في العمل ، وجعل اسبوع العمل من خمسة ايام (اربعون ساعة) باجر كامـــل ، وتشريع قانون يضمن العمل لكـــل طالبه ، وقانون يضمن التقاعـــد الشامل الحكومي ، وتخفيض اساسي للرســـوم المطلوبة من عضـــو الهستدروت ، وتخفيض شامـــل للضرائب عن كاهل الطبقة العاملة .

« والقائمة الشيوعيـــة (ركـــاح) تضع الطريق الصحيح لاحلال السلام العادل والدائم بين اسرائيل والدول العربية على اساس التنفيذ الكامـل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ والانسحـــاب من المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتـــراف بسيادة كل دول المنطقة بما فيهـــا دولة اسرائيل ، واحترام الحقـــوق القومية المشروعة للشعب العـــربي الفلسطيني وضمان حرية الملاحـــة لاسرائيل مثل كل الدول في قنـــاة السويس ومضائق تيران » .

والقائمة الشيوعية تحذر مـــن سياسة الحكومة ، سياسة مواقـــف القوة والالحاق الاقليمي التي تمنـــع السلام والتي يمكن ان تـــؤدي الى حرب جديدة . والقائمة الشيوعيـــة تقول بوجود بديل ، فهناك امكانيـــة حقيقية لوضع حد لسفك الدمـــاء ومنع حرب جديدة واحلال الســـلام العادل والدائم .

« والقائمة الشيوعية (ركـــاح) هي الجسر وحلقة الوصل مـــع الاحزاب الشيوعية ، والقوى المعادية للاستعمار ، والدمقراطيـــين ، في البلاد العربية والعالم كله » .

يا عمال اسرائيل ! ان قوى اليمين في الهستدروت تستهدف نزع الثقـــة من قلوبكم ، وقيادة المعراخ تساهم في تصفية قيم حركة العمال ، وهكـــذا ابطلت مظاهرات الاول من ايار يوم التضامن الاممي للعمال ، والاوساط الحاكمة في الدولة والهستـــدروت تشن حملة تحريض ضد الاتحـــاد السوفييتي بلاد ثورة اكتوبـــر التي تبني الشيوعية ، وتقدم اكبـــر مساهمة للنضال من اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالـــم كله ، البلاد التي فيها الحكم بيد العاملين ولصالحهم ، والتي الغي فيهـــا استغلال الانسان للانسان ، وصفيت الطبقات المستغلة ، وصفي الاضطهاد والتمييز القومي ، ولا يوجد فيهـــا بطالة ولا ازمات اقتصادية ، ويضمن لكل مواطن التطبيب والتعليـــم المجانيين ، ويضمن الغد الرغيد .

الاشتراكيـــة هي امل العمـــال في العالم كله ، والتجربة التاريخيـــة اثبتت بان الثورة الاشتراكية تنجح، وتبنى الاشتراكية على الاســـس الماركسية اللينينية وبقيادة الاحزاب الشيوعية وحلفائها . واما في البلدان التي توصل فيها الاشتراكيـــون الدمقراطيون الى الحكم مثـــل اسرائيل فلم يحصل تغيير في النظـــام الراسمالي ، بل وقفت هذه الاحزاب وحكمها الى جانب الراسمالية ضـــد العمال ، وايدت السياسة العدوانية الامريكية على النطاق العالمي . وعلى الرغم من كل المصاعب فالاشتراكية فقط هي القادرة على تحرير العمال من الاستغلال والبطالة والظلم .

عززوا قوة القائمة الشيوعية ركاح في الهستـــدروت التي تقف الى جانب نضال العمال ومن اجل تحقيق الســـلام العادل بين اسرائيل والـــدول العربية .

الشيوعية فقط ..

مقابل احزاب خيانة العمـــال والسلام على الوانها ، يقف الحـــزب الشيوعي (ركاح) بكل قواه الثابتة وكفاحه العنيد واخلاصه المتفاني في راس كفاحكم . هذا الحزب الـــذي صان الكرامة ولم يتنازل عن الحقوق المقدسة ، هو املكم – وليس سواه – لضمان لقمة العيش بشـــرف ، لضمان الحياة الكريمة ، ولتحقيـــق السلام العادل والغد النير .

ادب ثقافة فنون

ادب ثقافة فنون — ادب ثقافة فنون

سميح القــاسم يصيح متألمـاً شامتاً مجروحاً :

«مــرني يارب الجند لاعطيك»

بقلم : الشـاعر والكـاتب المسـرحي عصـام محفـوظ

(بـــــيروت)

عندما يتمطى الخطـــر ويترهل من تأثير المساومات الفوقية ، تبح الحناجر التي كانت تلتهب صراخا ، ويتحول التوتر الغاضب الى اسى دفين يقارب اليأس او يكاد مـن بعض جوانبه ، ويزداد الالـم حفرا في العمق ، بل يقـرب الايمان من حـد الكفـر . ويحاول ذاك الذي يصيح في البرية ان يجد صيغة اخـرى للتعبير عن الرفض . صيغـة هي كأنها القبـول في معـرض الاستنكار ، وهذا اقصى حدود الالم والشماتة بالنفس .

وتلك صيغة المخاطبـة الجديدة في ديوان سميـح القاسم الجديد ، صيغـة يخاطب بها القاسم الهه كمـا هي صيغ التخاطب في التوراة ، بل تكاد « مراثي سميـح القاسم » (دار الآداب) تكون صيغة جديدة لمراثي ارميا . وتلك ذروة المأسـاة ، ان تتخاطب بلغة عدوك .

انها مأساة عرفها جيـدا وعانى منها كتاب الجزائـر اوان ثورتهم حين كانوا رغم رغبتهم القوية في تثبيت كل ما هو في التراث ، مجبرين على استخدام لغة اعدائهم .

والقاسم يستخدم هذه اللغة صيغة ومضمونا في مراثيه . انه يستعيد القهر الذي كـان قبل الفي سنة للشعـب الآخر ، بغية التعبير عـن القهر الحالي لشعبه . وانهـا المهزلة المأساة ، او ما حاولت مرة ان ادمجه في كلمة واحدة « الملهاساوية » .

القاسم يقتطف هذا القول من التوراة :

« مضى فرح قلبنا ، صـار رقصنا نوحا ، سقط اكليـل راسنـا ، ويل لنا لاننـا اخطانا » .

ويتابع مخاطبا ربه كأنـه يكمل المرثاة القديمة :

« يا من تعمل في عيني الشر وتقهر في عيني الايتام .
يا من ملأت اودية الشرق خطاياك
من قعر البحر الميـت ناديت الرب الهي ناديت .
في بيتك يا رب الجنـد اقمت مذابح للبعل ... » .

بل يستخدم القـاسم الالفاظ القديمة اياهـا ، والتشابيه والاستعارات اياها وانه ليؤكد استلهامه للقديم لغة ومعنى ، يلحق التـاء الطويلة بالافعال كاسرا النحـو العربي ، معيدا ذكرى بدايـة تسجيل الكلام المنـزل ، مضيفا الى مطالع مقـاطعه الاحرف الشبيهة بالاحـرف الزائدة في مطالع سور القرآن .

ويبالغ القاسم في استخدام الوجه الآخر للثورة التي كانت تشهق في رفضه ولعنـاته وصرخاته ليقول :

« اعطيتك اطفالي فلمـاذا تقصم باللعنة علـى صلبي ـ اعطيتـك يا ربي الرطـب ، الكشف ، الزيت الزيتون ـ الحطب ، الحنطة . مرني ماذا يرضيك ـ مرني يا رب الجند لاعطيك » .

ألم تتبلور ذروة المأسـاة عند سوفوكل في تفتيـش اوديب الجاد عن الخـاطىء الذي لم يكن الا هو ، فاتحـا تحقيقا قاسيا وعنيفا للوصول الى هذه النتيجة ؟ واذا اوديب لم يكن يدرك انه الضحيـة ، فان القاسم يدرك . واذا كان اوديب رأى ان مصارعة القدر هي فوق ارادته ، فان القاسم يدرك ان غلبة القدر هي رهن ارادته ، وتلـك مأساتـه المزدوجة .

القاسم ، احد الذين اكدوا بقوة التصاق اهمية تعبيرهـم الشعري بأهمية موقع الصراع . وان جزءا كبيرا من الهالة التي عرفهـا اشهـر الشعـراء في تاريخ الأعام تعود الى ربـط الشعر بالواقع الحيـاتي . وينطبق هذا علـى الشعـراء وعلى الشعر نفسه ، مفـردا ومجملا .

شعر القاسم يتعذر فصله عن موقفه الحياتي ، خصوصا الان ، حيث الموقع الذي ينطلق منه القاسم يمنـح مراثيه الجديدة بعدا تاريخيا انسـانيا . وان مثل هــذا الربط لا يعني ابدا حصـر الانتاج ضمن تحديد الوثيقـة الفنية . فليس من وثائـق فنية مجردة الا اذا حسبنـا المسرح الشعري ايضا وثائـق فنية . اي ان قيمة ربـط المصير المأساوي للبطل بكلامه ، او ان تلك المحنة ، هي قيمة الوثيقة الفنية . ونحن نعرف ان هذا خطأ . ان المـآسي الشعرية الكبرى في تـاريخ العالم لا يضيرها وضعهـا في اطارها التاريخي وظروفها ، كذلك لا يضير هذا الشعر ، اذا كان تعبيرا جيدا عـن المأساة ، ان يرتبط بظروفـه واطاره التاريخي ، ما دام ان الشرط الانساني الشقي هـو ذاته اذا تم تجريـد الاطـر والظروف .

من هنا تأتي اهمية الاثارة الانسانية في كـلام سميـح القاسم الفني ، هذا الكلام الآن يعكس من خلال مخاطبة ربـه له صورة للموت القائم لتبرير الاستمرار في الوجود .

« قال الرب الهي استجمع احزانك والمطر القـادم ـ واستجمع موتى قومك والمرضى والاحياء ـ قـال الرب الهي تأتي ايام يتخثر فيها صوتـك ودموعك فيها تتخثر ... » .

وكيف لا يتخثر هـــذا الصوت او ذاك الالم و « كلام الجرائد يتناسل كالذبـاب » و « ربابة جده هي ربابته » . وانه حين نفخ في بوقه فـلا « غير الصدى في نشـرة الاخبار » مع انه هو « لـم يطلب غير كفاف اليوم وظـل الشجر وسقف البيت » . هل هذا كثير ؟

ومع ان « حزنه شديـد والسماء بعيدة » ، ومع انـه « لم يحتفظ شيئا في قلبه » ، ومع ان مملكته « كانت نائمـة تحلم في ظل الاشجار » فهـو ايضا كان « يبصر يومنا الطالع من اعناق المذبوحين ـ مـن يسمعه يكرز بالمعمودية في كل جهات الدنيا ؟ » . وكـان ينتظر : « الميلاد » . ونحـن ننتظر معه .



سميح القـاسم

دفاعا عن باقة الورد

بقلم : ديب عـابدي

حين قرأت في جريـدة الاتحاد عـدد الثلاثـاء في ٧٣/٧/١٠ (راي حـول مسرحية المسرح النـاهض ، باقة الورد لمن !) للاخ نبيل عودة من الناصرة شممت من خلال الكلمات رائحة غريبـة تفوح من باقة الورد في غيـر موضعها ، دفعتني لكتابة هذه الكلمات القليلة ، دفاعا عـن باقة الورد ، ودفاعا عن النقد النزيه ، ودفاعا عن المسـرح العربي في اسرائيل .

ظنك توافقني الراي ، يا اخ نبيل ، ان النقد يجب ان يكـون نزيهـا ومتجردا تماما من التحيز ، وان يكون نقدا بناء ، نضع فيه النقاط على الحروف ، ونقيم الاشياء في موضعها الصحيح ، ونعطي كل شيء قـدره دون زيادة او نقصان ، لذلك كان استغرابي شديدا عندما قرات نقد مسرحية (باقة الورد) . لقد شعرت ان هناك تحيـزا واضحا ، ونقدا غير نزيـه بالمرة . ان السخرية اللاذعـة تطغى على المقال من البدايـة حتى النهاية .

والغريب في الامر انك تجرد المسرحية تماما من اي شيء يستحق التشجيع والثنـاء . تقول في بداية المقال : « واقول الى حد ما ، لاني لسـت ان عددا كبيرا من المشاهدين لـم يخمنوا ما الذي يريده اديب جهشان من هذه المسرحية ، ولا انا ايضا ، والذي اكتبـه هو اجتهاد ذاتي ، آمل ان لا يكون الصواب بعيدا عنـه كثيرا » .

بهذا (الاجتهـاد الذاتي) بالغت كثيرا في استهتـارك وسخريتك بالمسرحية ، واظن انك وقعت في خطأ شنيـع ، اذا اعتقدت انك بنقدك اللاذع للمسرحية ، والمسرح الناهض بشكل عام وبوضعك علامـة (اكس) كبيرة ، على مجهـود كبير قام به المخرج والممثلون ، انك قضيت على المسرحيـة والمسرح ، اظن ان هـــذا (الاجتهاد الذاتي) كان رأيك فقط لا غير . ومع ذلك ربمـا تتقارب وجهات النظر الى حد ما ، حول موضوع المسرحية ، وهذا نقاش قديم مع المسرح الناهض ، وكنا قد اقترحنـا عليهم دائما ان ينتقوا المسرحية المحلية او العربيـة او حتـى العالمية ، التي تعالج اوضاع مجتمعنـا ، وتتحـدث عن مشاكلنا الملحة ، عن عاداتنـا وتقاليدنـا وتنتهي بحلـول واضحة ، من اجل حيـاة افضل واجمل . والمسـرح يجب ان يكون ملزما تجـاه الجماهير ، وهو خير وسيلـة للتعبيـر عن مشاكلنـا ، وباستطاعته ان يعمل عـلى التوعية والتثقيف ، فهذا امر حيوي جدا ، ربما كان اقوى من قصيدة تنشر ، فالمسـرح له تأثيره الخاص على الناس ، وهو فرع هـام من فروع التوعية والتثقيف ، ولا انكـر ابدا ، ان المسرح الناهض قدم في الماضي مسرحيات اصيلـة ذات هدف واضح ، اذكر منها (البيت القديم) (والزوبعة) (ورومولس العظيم وغيرها . ولكن المشكلة الاساسيـة عندنا ، انه لا يوجد كتـاب للمسرح ، واذا وجدوا فهم قلائل ، وانتاجهم قليـل . لكن هـذا لا يعني ابـدا ان نختار مسرحيـة لا تعني اي شيء ، مجرد كلمات تقـال على المسرح ، ومناظر مختلفة دون هـدف ، الا مجـرد التمثيل وحده لا غير .

ولكن هذه المسرحية بالذات (بـاقـة الورد) للكـاتب الامريكي جيلـوري ، تختلف عن ذلك ، فهي تصويـر واقعي لوضع العائلة الامريكية بشكل خـاص ، والمجتمـع الرأسمالي اينما وجد بشكل عام . انها الفوضى وعـدم الاتفـاق على شيء ، ان المسرحية هي تعبير حي عـن الفوضى التي يعانيها النظـام الرأسمالي ، صحيح ان الكاتب لا يعطي اي اقتراح حـل للفوضى السائدة داخل العائلة ، فهو على مـا يبـدو يترك للمشاهد ، ان يناقش ويقدم اقتراح حل ، واعتقد انـه ليس من المفروض ابدا علـى الكاتب ان يعطي دائما اقتراح حل لمسرحيته . يقول بريخت : (واهم شيء في نظري ، هو ان يتعلم المشاهد ليصل الى قرار ، الامر الذي يمـرن العقل) . لقد وضع الكاتب مسرحيته (بـاقـة الورد) ، بشكل واقعي ومبسط ، وبدون اي التزام بحل جـذري وثوري ، فهو ليس كاتبـا ثوريا ملتزما كما يريده نبيل ، وهو ليس رجعيا ايضا على ما يبدو ، ولكنه كشف لنا النقاب عن حقيقة الفوضى التي تحل بالعائلة ببساطة مقنعة ، ومع ذلك فانا افضل كاتبا ثوريـا ملتزما يعطي حلا جذريا وثوريا لكل قضية تثار على المسرح ، ويصر بريخت : « على عـدم الاكتفاء بالاحساس بالوضـع فقط ، بل يجب تفسير هذا الوضع وبلورته في الفكرة التي من شأنها ان تقلب العالم » .

لكن في تقييمنا هنـا ، للاعمال المسرحية والادبيـة ، علينا ان نبرز وبشكل واضح ، الاشياء التقدمية والايجابيـة التي من شأنها أن تخـدم قضيـة الجماهير بشكل او بآخر . هذا عن المسرحية .

امـا بخصوص الاخراج ، فقد كان موفقا وناجحـا الى حد بعيد . لقــد استطاع المخـرج اديب جهشان ، ان يشد انتباه المشاهــد الى حوادث المسرحية اكثر مـن ساعتين بدون ملل ولو لدقيقة واحدة ، ذلك بفضل اخراجه الجيد ، وبفضــل الممثلين الثلاثة : عادل غريب ـ بدور الاب ، وفريال خازن ـ بدور الام ، وحبيب خشيبون ـ بدور الابن .

لقد لعب عادل غريب دوره بشكل مثير ، يستحق كـل تقدير ، لقد كان لنبرات صوته صدى جميل ، وحركتـه ومشيته على المسرح ، كانتـا مقنعتين تماما . وقدمت فريال خازن دورا رائعا وجريئـا كعادتها . اما حبيب خشيبون ، فهناك ملاحظة حول اسلوبه في التعبير ، لقد كانت طريقـة كلامه اقرب الى العامية منهـا الى الفصحى كأنـه يلعب في (حلاق بغداد) . ومع ذلك فقد ادى دوره بشكل ناجح .

وبخصوص الاضـاءة ، فمن الممكن ان تكون بعض المآخـذ عليها ، اقد وضعت (شمعات) في غير موضعها ابدا ، الشيء الذي حرم المشاهدين من النظر الى المسرح بارتياح ، امـا الديكور فقد كان موفقا .

واخيرا ، فان اقامة مسرح عربي محترف في اسرائيل ، هو امنية من امانينا ، طالما تمنيناها ، فبدون المساعـدة المادية ، والتفرغ كليا للمسرح ، لا يمكن الارتفاع بالمسرح الى المستوى الفني المطلوب . ان احتراف المسرح النـاهض في حيفا هو خطوة الى الامام نحو الارتفـاع الى مسـتوى المسؤولية ، لذلك يحق لنـا الان ان نطلب من المســرح الناهض ان يكون فرعا مهمـا من فروع النضال ، من اجل التوعية والتثقيف ، وان يكون ملتزما كل الالتزام بقضايـا ومشاكل مجتمعه . ان الابتعاد عن الاشياء الاساسية لمقومات المسرح الناجح ، يبعد الجماهير عن المسرح ، وفي البلاد متسع لاكثر من مسرح عـربي ، فالمجال للتفوق والابداع مفتوح امام المسرح الناهض ، والمسرح الحديث في الناصرة ، ومسرح الرامة ، والمسارح العربيـة الاخرى .. لذلك ندعو الجميع الى التعاون فيما بينهم لخدمة قضايا شعبهـم ، حتى تكون (باقة الورد) لنا جميعا .

غـالب الربيعي

وجهي على سـور بيتـك

تشهّيت جسمك هذا المساء
ركضتُ حنينا الى قريـةٍ في بلادي
وكان اشتياقي اليك
يقربني يحتويني كرشاش مـاء
ويدفـق في خـاطري غيمةٌ من دمـاءْ
وشــلال نـورْ .. !

*

اريدك .. هذا المسـاءْ ..
تشهيت صوتكِ ، شكل يديـك
ولفتة عينيك ، خصلات شعركِ
بين اصابع كفي ،
تشهيت فيك عيـون احبائي الاولين
تشهيت فيـك عـذابي
وعانقتُ حلمي الجريـحْ
ووجهي .. على سور بيتـكْ
حكايا جميع السنينْ .
وانت ابتـدائي
وانتِ انتهـائي
وحبكِ صار لديّ وطـن !
تعـالي الي ..
تعـالي .. وظلي هنـا ..
يهرب النوم عامينِ من مقلتيّ
ويهرب مني الزمـنْ
تغرّبت عنك فكان اغترابي منفى
وكان لقاؤك حلما محاصرْ
وكـان البريد مراقب
وكان المحررْ
خلف القصائد
بوليس أمـنْ .

أمر قــرب بيتكـــم

أمـر قـرب بيتـكم
خطو الغريب خطوتي
فلا يـدٌ تسـلّمْ !
ولا فم يبتسـمْ !
لا طفلة تضحـك عـن بُعدٌ
ولا طفل يقول : يا هلا .. !
يـا منــزلا
عشتُ بـه وزرتـه
مُعززا مكرمـا
احببته حبي لامي وابي
فيه تر بيت وفيه ازهرت عقيدتي
وكان لي مدرسة وكان لي معلمـا
انـت معي حيـث اكـون ..
في رؤاي ، في اغانيّ وتبقى ابدا !

*

يا منزلا احبّهُ
اعد اليّ وجهي القديم ، خطوتي
على دروبك المنوّره

*

قلبي على شرفاتـكم
يسهـر كل ليلـةٍ
ويشتهي البسمةَ من احداقكم
آه متـى ..
تكون يا عرس اللقـا .. !!!

وظيفة وشرف

بقلم : رفيق الحـاج

قصة

تلفت الشيخ مسعود عـلى ابنـــه الجالس بقربه ، ثم تنحنح ، وقال بتؤده مستغربا :

ـ والله العظيم يا حسين .. قصتك غريبه .. اغرب مـا يكون! كيف تحصل على احسن شهاده من جامعة القدس ، وما تقبل في اي وظيفة !؟ والله شيء محيّر فعلا ..

تميز « حسين » غضبا ، وقال باشمئزاز وقهر :

ـ الله يلعن الحكومة .. الله يلعن الوقت .. آهِ ! اريد ان انفجر من غضبي .

ـ رويدك يا بني .. حلمك .. الله يفرجها .

ـ الى متى سنظل نقـول الله يفرجها ؟.. انا المضبوط ، عفت حالي وانا ادوّر وافتش دون جدوى ، في كل بقعة من البلاد .

اطرق الشيخ مسعود مليا .. وغابت عـلى شفتيه ابتسامة هزيلة ، تناثرت على تقاسيم وجهه المجعد وتلاشت .. ثم قال :

ـ اسمع ! ما رايك انّا نروح الليلة لـ « ابو طـالب » ، ونطلب منه انه يعملك واسطه حتى يشغلوك .

ـ لكن يا ابي ـ سنكسر انفسنا .. لاحط المخلوقات .

ـ « وما العيب ؟ اذا كان ذلك في سبيل ما نتمناه » .. وعلى فكرة ، لماذا تعتبر « ابو طالب » من احط المخلوقات ؟ الانه مؤيد للحكومة ؟ وغير ناكر لليد التي تقدم له اللقمة ؟ ام تريد ان تجلس لي في البيت انت وامراتك .. لا شغلة .. ولا عملة ...

فكر حسين قليلا .. تذكر الاموال التي كان يصرفها عليه والده في الدراسة والاموال التي صرفها عليه في الزواج .. وهو الان عاجز عن تقديم اي شيء للبيت .. حتى توفـير ثمن طعامه ، واخيرا صمم ، لا بد من ايجاد عمل ، ولو بأي طريقة كانت .. فالتفت نحو أبيـه وقال بهدوء :

ـ طيب .. طيب ، مثل ما تريد .. نروح الليلة .

وعندما حل المساء .. ذهبا الى بيت « ابو طالب » وهو من اثرياء البلدة ، الذين جمعوا اموالا طائلة خــلال اشهر معدودة ، ولا احد يعرف كيف حصلوا على تلك الاموال .. على اية حال فهو من الذين باعـوا ضمائرهم .. ليحظوا برضا السلطان ، وخرجا من عنده ، مرحين مستبشرين ، بما وعدهما به .. وبعد شهر او اقل ، عيّن «حسين» معلما في مدرسة (....) الثانوية ، واخذ يتردد كل يوم على بيت « ابو طالب » ، وكيف لا ؟ وهو الذي عمل له الواسطة وعينه!؟

وفي احـدى المرات ، قرر «حسين» ان يذهب لزيـارة « ابو طالب » ، بصحبـة امرأته .. وعندما دخلا عتبة البيت ، استقبلا بحفـاوة وتكريم لا يوصفــان ... وتسامروا ... وطـالت السهرة ... كانت عينا « ابو طالب » محدقتين طول الوقت في عيني « زينب » الواسعتين .. وقد كان يجول بنظره على اطراف جسدها ماصاً بشفتيه .. وكأنـه يسال : متى سيمتلك هذا الجسد الفائر ؟!

وفي اليوم التالي دعـاهم « ابو طالب» لزيارته ، وجاءوا في المساء ملبين دعوته .. الا انهم هذه المرة لم يكونوا ثلاثة ، بل اكثر من عشرة ، فقد كان مدعـوا الى نفس السهرة ، اناس من اطايب رجال الحكومة والشرطة المعروفين ...

واعدت المائدة .. وتلامست الكؤوس . شعر « ابو طالب» ان «حسين» لا يمد يده على الويسكي ، فابتسم ، وصب كأسا واضعا فيها قطعـة من الثلج وقدمها الى « حسين » ، غير ان حسين خاف ان يمس ذلك المشروب المسكر ، فأبوه من رجال الدين الورعين ، وقد رباه على التقوى والايمان منذ الصغـر .. فكيف سيخالف قوانينه ويشرب « الخمر » . وبعد الحاح طويل ، وافق ، وشرب ، وشربت امراته .. « كرمال لحية ابو طالب » ..

احس حسين بالـدوار ، فتلفت الى امراته ، واشار لها بالقيام .. ثم الانصراف .. غير ان « ابو طالب » أحس بما يدور بينهما ، فتشبث بملابس حسين وقال :

ـ والله .. غير ممكن .. يجب ان تكمـل السهره ، وتشرب معنا ..

ـ ارجوك ! اعفيني .. اني احس بالتعب .. واريـد ان انـام .

ـ طيب .. ادخل ونم في الغرفة المقابلة ، وعندما ننتهي من السهرة نفيقك .

كان «حسين» غائبـا عن الدنيا .. ولم يشعر بمـا ينويه ذلك الوحش الكاسر غير ان امرأته احست « باللعبة » ، فأمسكت بيـده .. وخرجت قائلة :

ـ تصبحون على خير .

ورجعـا الى البيت .. وعندما وصلا ، صاحت بـه امراته :

ـ اسمع يا حسين ، هذه المرة ستكون آخر مرة .. انا لا اريد أن اذهب الى بيت ذلك الحقير ... فصفعها بكفـه وصاح بها :

ـ انت الحقيرة .. وبنت الحقـيرة .. كيف تتجرائين وتقولين عن « ابو طـالب » « حقير » .

ـ انت تضربني يا حسين!؟

.. تضربني انا ؟ .. ومن اجل من ؟.. من اجل واحد سافل .. طيب .. انا تاركه البيت .. وخارجة ..

ـ لكن التي تخرج من بيتي .. لا ترجع ابدا .. !

جمعت «زينب» ملابسها ، واغراضها في حقيبة صغيرة ، وولت وجهها شطر بيـت ابيها .. وعرف الشيـخ مسعود بالخـلاف الذي دار بينهما ، فارغى وازبد وأخـذ يصيح بابنه :

ـ لا يا بني .. لا ! كيـف ترضى على نفسك ان تزعلهـا وتضربها .. اليست بنـت ناس اكابر ؟ .. لا يا «حسين» هذا ليس عملا جيداً .. اذهب حالا الى بيت ابيهـــا ، واسترضيها ، والا فلن اكلمك ابدا ..

ـ لكن ، يا ابي ، هل تريد ان تتحكم امرأة فيّ ، وتمنعني ان اتصرف كما اشاء انا حر .. سأذهب كل يوم الى بيـت « ابو طالب » .

ـ طيب .. اذهب الان ، وات بها .. قبل ان تتضخـم الامور ..

ذهب حسين في مساء اليوم التالي ، الى بيت والدهـا ، وبعد الحاح ووعود وشـروط رجعت زينب الى البيت ..

لم يمر اسبوع ، حتـى وقفت سيارة « بويك » فخمة امام بيت حسين .. فقد جاء ابو طالب ليدعوهما الى نزهة على شاطىء البحر .. لم تكن لحسين الجرأة ان يقولا «لا» ، فوعده بانه سيستعد ، مع زوجته طبعا حتى يأتي موعد النزهة .. وعندما خرج ابـو طالب ، دارت المعركة بـين الزوجين :

ـ لا اريد ان اذهب ، انني تعبانة ، وأحس بصــداع شديد ..

ـ بدون اعذار سخيفة .. حضري الاكل والميوهـات بسرعة ..

ـ انت مجنون ! ولو طبقت السماء على الارض ، ان اذهب معك ..

ـ يا زوجتي العزيـزة ، ارجوك الا تؤذي شعوري .. واحترميني .. احتـرمي رجولتي ..

ـ انني متأكدة .. ان عدم ذهـابي هو دليل حبـي واحترامي لك ..

ـ لكن ارجوك يا زينب .. ارجوك هـذه آخر مرة .. لا تحرجي موقفي امامه ..

وبعد معركة حاميـة الوطيس ، وبعد استعطافات وتوسلات ، وافقت زينب ، على ان تكون هذه آخر مرة ..

وفي العصر ، جاء ابو طالب ، وصعد الزوجان الى السيارة ، وعندما وصلوا نصبوا خيمـة على شاطىء البحر ، وافرغوا ما اودعـوه في حقائبهـم ، ومعداتهم .. ابتسم ابو طالب ابتسامة خبيثة .. ثم تظاهر وكأنه نسي شيئا :

ـ اوه .. لقد نسينا ، ان نحضر بيرة .. الا تقدر يـا حسين ان تذهب الى ذلـك الحانوت وتحضر لنا ثـلاث زجاجات من البيرة ..

تردد حسين قليلا ، وفكر كيف سيترك امراته مع هـذا الرجل ... ولكنه قال لنفسه ان الحانوت قريب وصاحبـه ابو طالب «زلمه» كبير في السن ، ولا يمكن ان يمس امراتـه بسوء .. فذهب مطيعـا ، تاركا امراته بين براثن ذلـك الشيطان اللعين .. كانـت زينب نائمة داخـل الخيمة ، ولم تسمع ما دار بينهما مـن حديث .. ابتسم ابو طـالب ابتسامته المعهودة ، وهو يرى حسين يبتعد عن الخيمـة رويدا .. رويدا .. ومـا ان ابتعد قليلا ، حتى اقترب ابو طالب من مكان نـوم زينب ، واخذ يتطلع على جسدهـا الرائع ، محدقا تارة بساقيها العاجيتين ، وطورا بثدييهـا المتكابرين ، وطورا بشفتيهـا المخمليتـين .. وما هي الا برهة وجيزة حتى انقض عليها ، كانقضاض النسر على طـير جريح ، وقبض على ساعديها ، واخذ يقبل انحاء جسدها .

افاقت زينب مذعـورة ، وقد اخذ بها الهلع والارتباك كل مأخذ ، وصاحت بأعـلى صوتها :

ـ حسين .. حسـين .. انقذني حـ .. سين !

لم يكن حسين قد قطـع مسافة ، تمنع صرخات امراته من الوصول الى مسامعـه ، فتوقف ليتأكد من الصرخات ، ثم رجع بسرعة الى الخيمة ، وهناك رأى صاحبـه « ابـو طالب » منقضا على جسـد امرأته يبغي العبث بجسدهـا الطاهر ..

جن جنونه .. لم يدر ماذا يفعل .. لكن عليه أن يفعـل شيئا ليوقفه عند حده ايهجم عليه بأظافره واسنانـه ، ويشبعه لكما وضربا .. التفت حوله فرأى حجرا كبيرا .. حمله وقذف به على رأسه ، فأغمي عليه حالا .. واقترب مـن امراتـه دامعـا :

سامحيني .. يا زوجتي .. سامحيني فلقد كانت غلطتي .. ثم اخذ بيدها ، وهربـا الى البيت ، ولم يكادا يصـلان البيت ، حتى اتت سيـارة بوليس الى بيت حسين محملة برجال الشرطة .. قـرع الضابط الباب ، ففتح حسين الباب مذعرا . صاح الضابط :

ـ هل انت حسين مسعود المهداوي ؟

ـ نعم انا ..

ـ انت متهم بجريمة قتل .. تفضل اصعـد الى السيارة .

ودّع حسين زوجته وقبلها ، ثم صعد الى السيارة . سمع الشيخ مسعود هدير السيارة فخرج ليستطلع الخبر ، ولمح وجه ابنه في السيارة وقـد شرعت في السير .. فاقترب من زينب الباكية ، وصـاح مذعورا :

ـ ما الخبر يا زينـب .. ماذا فعل حسين .. ماذا فعل اخبريني ؟!

تهنئــة

تهانينا الحارة الى الرفيـق الياس خشيبـون وزوجتـه بالمولود الجديد

« جسـام »

الحزب والشبيبة
يافة الناصرة

محليات

اسبوعيات

الوجه الحقيقي للاوصيـــاء على العرب ..

مرة أخرى يرد اسم امنون لين فى الانباء ، هذا الاسبوع . فامنون لين ، الذي ظل الوصي على اعوان المباي و « مرشد المرشدين » منذ قيام الدولة حتى قيام الاحتلال الحزيراني واصبح قبيل حرب حزيران نائبا فى الكنيست السادسة عن حزب المباي (العمل) ، انتقل الى « كتلة الدولة » من بقايا رافي بن غوريون . وجاء فى الانباء الآن انه من كبار المفاوضين لاقامة المعراخ اليميني المتطرف المضاد من جاحال والمركز الحر وكتلة الدولة وحركة اسرائيل الكبرى وعصابة كهانا وكل الذين لا يرون العرب الا من فوهة البندقية .

هذا هو امنون لين ، اذن ، الذي لم يجد زعماء المباي (فالعمل فالمعراخ) خيرا منه للاشراف على زلم المباي العرب وسوقهم سوق النعَم و « لتثقيفهم على الاخوة اليهودية ـ العربية » . كان يجب ان تروا هذا العنصري المتغطرس ، الذي تربى على مبادىء اسرائيل الكبرى والراب كهانا من قبل ان يُخلقا ، وهو يتهمنا ، نحن الشيوعيين ، باننا ضد الاخوة وضد السلام واننا نريد ان نقتطع أجزاء من دولـــة اسرائيل ونسلمها الى « الاعداء العرب » ، الخ !

ولو كان لدينا وقت لكتبنا كتابا عن حيـــاة امنون لين السياسية ، مدعومة بنصوص غير محرفة من اقوالــــه وتصريحاته ومؤتمراته الصحفية وما نشره فى صحفه ، كتابا يكشف النقاب عن فضيحة كبرى هي النظرة المتوحشة حقا والبدائية حقا التي ينظر فيها حكام اسرائيل الى مواطنيهم العرب الذين هم أهل البلاد الاصليين .

ان امنون لين لا يستحق ، بالطبع ، كل هذا الاهتمام . ولكن نظرة حكام اسرائيل الى مواطنيهم العــــرب تستحق وتستحق كل الاهتمام . امنون لين ، بعد وفاة عمه ابــــا حوشي ، وجد ان لقمة العيش لا تحوجه الى اخفاء هويتــه الحقيقية ، فالتجأ الى صقور الجاحال . ولكن سقوط نزنور واحد لا يغير من وجهة الزرازير شيئا . فليس صدفة ان الاختيار وقع على امنون لين ، طول اكثر من عشرين عاما ، ليكون وصي المباي (العمل فالمعراخ) على العرب . ودليلنا على ذلك ان زعامة الحزب الحاكم أرادت ان تنيط هـــذه المهمة ، فى معركة الانتخابات الحالية ، بجنرال الاستخبارات المتقاعد ، اهرون يريف ، لولا انه شعر بالحياء ، فرفض ! وفى انتخابات سنة ١٩٦٩ ، حين عينوا وزير المعارف والثقافة يجئال الون فى هذا المنصب ، هل اثبت انـــه يختلف عمن سبقه ؟ الم يكن « برنامجه الانتخابي » بين العرب اعتقال ١٥٠ من خيرة أبنائهم والتحريض على الشيوعيين العرب ، لانهم عرب ، واتهامهم بأنهم القوا القنابل والمتفجرات فى العفولة وحيفا على اليهود ؟

لا يصح السكوت على هذه الحقائق المخجلة ويجب التنديد بها بدون لف او دوران . فنحن مقبلون على انتخابات جديدة . ولا نعتقد ان الرأي العام اليهودي الدمقراطي ، وخصوصا العمالي ، يقبل ان يكون هؤلاء «الاوصياء» هم وجهه امــام الجماهير العربية . وان الناس العقلاء اليهود يدركون ان علاقة الفارس والفرس لا يمكن ان تصلح علاقة بين الشعوب خصوصا فى عصرنا .

واما زلم المباي (العمل فالمعراخ) ، الذين رضوا بهــذه المذلة طول هذه السنين ، فانهم بهذه الفضيحة الجــديدة انما كشفوا عن عنصرهم الخنوعي حتى النهاية . فاية صلة بقيت بينهم وبين هذا الشعب ؟!

(جهينـــــة)

« دور » الاعـــــــوان فى قرانـــــــا العربيـــــة

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ يبدو ان السيد محمد عبد الصباح والمعروف بابو علي من قرية ام الفحم لا يريد ان يكون تاجرا فحسب بل يطمح الى تقديم خدمة ـ حتى لو كانت فى غير صالح ابناء بلـــــده ـ لاسياده ومضطهدي شعبه .

فالرفيق محمد حسن ابراهيـــم اغبارية شاب مقدم عـلى الزواج . ولهذا بدأ يتردد على « دكان » ابو علي بهدف شـراء لوازم وتجهيزات الزفاف . فبدأ ابو علي هذا بتقديم عروضه المغرية عن طريــق تخفيض الاسعار لبضع مرات متتالية .

واخيرا دعاه الى منزله ليعرفه بشخص يحب « مصلحته » . ولما دخل الرفيق حسن الى منزل المضيف فوجىء برجل الشين بيت المعروف فى المنطقة . وهناك بدأ رجل الشين بيت « يناقشه » سياسيا ويسأله عن الحزب الشيوعي وطلب منه ان يتعاون مع الشين بيت .

ولكن الرفيق المذكور رفض بكل اباء ان يخون حزبه وشعبه ، وهو يستنكر هذه المحاولات من الشين بيت و « اذنابهم » فى قرية ام الفحم .

تهنئـــــــات

تهانينا الحارة الى
* الرفيق نظمات حــلاق بزواج ابنتـــه **فاتنــة**
* العروسين نبيل سعــد وسعاد نصيري
بالــزواج السعيد
الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الصديق الشـاب عـلي حسين خميس
بمناسبة الزواج
قطاع الجنوبية للحزب ـ الناصرة

* الصديق ظاهر محمــد امارة وزوجته بالمولود
« جـــلال »
* الصديق محمد فيصل تركي وزوجته بالمولود
« فتحي »
الحزب ـ فرع كفركنا

* الصديق هاشم مقــداد سعدي وزوجته
بالمولــود الجديــد
الحزب والشبيبة ـ عرابــة

* الصــديق أسعد غريب وزوجته بولادة ابنه البكر
« فــارس »
* الصديق خالد سخنيني وزوجته بالمولودة البكر
« عطــره »
خلايا الشرقية ـ الناصرة

تهانينا الحارة الى
* الصديق مصطفى عياش بالمولود
« بــلال »
* الصديق احمد محمود ابو الهيجا بالمولود البكر
« يوســف »
* الصديق علي عيـــاش بالمولود الجديد

« احمـــد »
الحزب والشبيبة ـ طمرة

تهانينا الحارة الى صبحي فارس ابو لبدة **بزواجه السعيد**
الى الصديق احمد عــواد وزوجته **بالمولود الجديد**
الى الصديق يوســـــف شحادة وزوجته **بالمولود البكر**
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهنئــــة
الى الرفيقــين العزيزيـــن فهمي زريق وزياد زريـــق وعروسيهما تهاني القلبية لكم **بمناسبــة الزفــاف**
آسف لعدم تمكني من تلبية دعوتكما لحضور زفافكمـــا بسبب رفض الشرطة اعطائي تصريحا للسفر الى عيلبون .
مع اطيب التمنيات بالحياة السعيـــدة
غازي شبيطة ـ الطيرة

مبــــروك
فى حفل بهيج ضم الاهــل والاصدقاء والرفاق والمعارف تم زفاف **زياد حبيب زريــق** على الآنســـة **زويــا ابراهيم شمشوم** ابنة رفيقنا ابراهيـم شمشوم .
تهانينا للعروسين وذويهما وبالرفاه والبنين
الحزب والشبيبة فى الناصرة وعرابة

تهانينا الى الصديــــق المهندس **سهيل سابا** بمناسبة افتتاح مكتبــه فى الناصرة ـ عمارة الحتحوت ـ الشــارع الرئيسي
المحامي توفيق كتيلة

رســـالـــة النـــاصـــرة

فى حي بـــير الامـــير بالنـــاصرة العمـــال العـــرب على العهـــــد ! اجتمـــاع انتخـــابي حـــاشد

الناصرة ـ لمراسلنـــا الخاص ـ شهد حي بير الامير ، وهو من أكبـــر الاحياء العمالية في مدينة الناصــــرة ، اجتماعا شعبيا انتخابيا حاشدا عقــده الحزب الشيوعي في ساحة بيت الرفيق عبد الله ستيته .

وافتتح الاجتماع عضو الكتلـــــة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الرفيـــق نجيب الفاهوم ، الذي قدم خطيـــب الاجتماع ، الرفيق اميل حبيبي عضـــو المكتب السياسي ورئيـــس تحريـــر «الاتحاد» .

وابتدأ اميل حبيبي كلمته بالتنديـــد بحادث اختطاف طائرة الركاب اللبنانية تنديدا شديدا . وقال ان ما ينكشف الان أمام العالم كله من حقيقة السياســـة العدوانية والمغـامرة المتبعـــــة فى هذه البلاد ، قد خبرته الجماهير العربية في اسرائيل طول ربع قرن . فالذيـــن يخطفون الطائرات المدنية الان قــــد خطفوا اراضي الفلاحين وخطفوا ابسط حقوق المواطن العربي وحرياتـــــه الاساسية . ولكن هذه الجماهير لـــم تسمح لهم ولن تسمح لهم بأن يخطفوا ارادتها الحقيقية وصمودها وثقتهـــا بمستقبل السلام العادل .

وقال اميل حبيبي : ان الالتجاء الى هذه الفعلة ، التي يندد العالم كله بها ، لا تشير الى قوة مرتكبيها بل الى يأسهم من المستقبل والى علمهم بأنهم فقدوا كل تأييد .

الكتلة الشيوعية فى مجلس عمال النـــاصرة تطـــالب بعقـــد جلســة لبحــث تصرفـــات السكرتاريـــا

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ بعث الرفيق سليم القاسم ، عضو مجلس عمال الناصـــرة باسم الكتلة الشيوعيـــة فى المجلس ، برسالة الى سكرتير المجلس طلب فيها عقد جلسة لبحث تصرفات سكرتاريتـــه فيما يتعلق بكوبات حوليـــم وبحث مشاكل كوبات حوليم في الناصرة بشكل عام .

وجاء فى هذه الرسالة :

نشرت جريدة «الانباء» فى عددهـــا الصادر يوم ١٠ـ٨ـ٧٣ ، خبـــــرا مفاده ، ان ادارة كوبات حوليــــم قررت اجراء تحقيق فى تصــــرف بعض موظفي عيادة هذه المؤسسة فى الناصرة ، وذلك بناء على شكـــوى سكرتارية مجلس عمال الناصـــرة ، على اثر الفوضى التي حدثـــت فى العيادة يوم ٣ـ٨ـ٧٣ .

بودي هنا ان اشير الى ان تذمـــر اعضاء كوبات حوليم وابناء عائلاتهــم من العمل فى العيادة المذكـــورة ، ناجم عن النواقص العديدة وقلة عدد الاطباء العاملين فى هذه العيادة التى تشرف على تقديم الخدمات الطبيـــة لحوالي ٢٥ الف نسمة .

يضاف الى ذلك ، انه فى يـــوم ٣ـ٨ـ٧٣ ، لم يكن عدد الاطبـــــاء العاملين كاملا ، وكان موظفان فقـــط يعملان ، مما ادى الى عدم قدرتهما ، على انجاز العمل المطلوب منهما .

كان احرى بسكرتارية المجلس ان تبحث الاسباب الحقيقية التي أدت الى الفوضى فى ذلك اليوم ، والتى خلقت المشاكل العديدة التي يقاسي منها اعضاء كوبات حوليم وأبنـــــاء عائلاتهم طول ايام السنـــة ، وان تعمـل على تنفيذ القرارات المتكررة التي اتخذها المجلس بزيادة عـــدد الاطباء وتحسين خدمـات العيادة ، بدلا من ان تبحث عن كبش ضحيــــة لقصور ادارة كوبات حوليم المركزيـة والمنطقية وقصور قيادة التجمــع فى الهستدروت .

كما انه كان من الضروري ان تدعو السكرتارية ، مجلس العمال لعقــد اجتماع لبحث قضايا كوبات حوليم مرة اخرى ، وما يجب اتخاذه مــن اجل تنفيذ قراراته بهذا الخصوص . لا ان تلجأ الى الهجوم على الموظفين.

لذلك أطلــب باسم الكتلــــــة الشيوعية فى المجلس عقد جلســــة لبحث تصرفات سكرتاريته ، وبحث مشاكل كوبات حوليم فى الناصـــرة بوجه عـــام .

ليوضـــع حـــد لاستهتار التجمع وعملائــه فى الهستدروت بحقــوق عمال النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصـــدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي « راكاح » فى الناصرة منشورا يعالج النقص الكبير فى الخدمات الطبيـــة الضرورية التي تقدمها ادارة كوبــات حوليم فى مدينة الناصرة .

واكد المنشور ان سبب النقـــص الكبير فى تقديم الخدمات الطبيـــة للعمال ولعائلاتهم ناتج عن قلة عـــدد الاطباء الذين يعملون فى العيادة وعـــن عدم وجود اطباء اختصاصيـــين للامراض التي تحتاج الى مثــــل هؤلاء الاطباء وعن النقص الكبير فى الادوات والتجهيزات الطبيــــة الضرورية . وابرز المنشــــور دور الكتلة الشيوعية فى مجلس العمال ، التي طالبت مرارا باقامة عيـــادة اخرى فى المدينة وزيادة عدد الاطباء العموميين وتعيين اطباء اختصاصيين لمختلف الامراض وتزويد العيـــادة بالادوات والتجهيزات الطبيـــة الضرورية وغيره ..

وفى الختام ناشد المنشور جمهور العمال أعضاء كوبات حوليم النضال بمثابرة وجرأة عن حقوقهم وتأييـــد الشيوعيين فى الانتخابات القادمـــة حتى يفرضوا على ادارة هـــــذه المؤسسة الصحية تحسين خدماتهـــا الى جمهور العمال .

الشركـــات تحتجـــز مـــواد غـــذائية بقصـــــد رفــــع اسعارها

تل ابيب ـ من الملاحظ فى هذه الايام وبشكل ملموس جدا ، نقص كبير بالمواد الغذائية في الاسواق والحوانيت في انحاء البلاد .

والنقص البارز بالمعلبات ومنتجات الالبان واللحوم المعلبة ، وعصيـــر الفواكه ، والمشروبات الخفيفة .

ويعود هذا النقص الــى امتنـــاع المشاريع والمعامل عن توريـــد هذه المنتجات الى الاسواق والحوانيـــت ، لانها تطالب برفع اسعارها بحجة ارتفاع اسعار المواد الخام . فيدعي أصحاب هذه المعامل ان وزارة الصناعة والتجارة ولجنة الاسعار الشعبية تتباطأ فى بحث طلباتهم برفع أسعار هذه الحاجيات .

ومن بين الشركات التي تمتنع عـــن تزويد الاسواق والحوانيـــت بالمواد الغذائية ، شركة « تنوفا » التي تطالب برفع اسعار منتجاتها من الجبنة وغيرها. هذا وارتفعت أسعار الفواكه والخضار في الاسبوعين الاخيرين بشكل هائل اذ وصلت الى ضعف ما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

مقــــــابلة اذاعيـــــة مـــع الرفيقين نايف سليم ويوسف سلمان

البقيعة ـ لمراسلنا ـ اجرت دار الاذاعة الاسرائيلية مقابلة اذاعية مع رفيقينا ، الشاعر نايف سليم ويوسف سلمان ، من البقيعة ، عن « اندمـــاج المواطن العربي فى الدولة » .. فجرى حديث مطول خــــلال ساعة ونصف الساعة . وتبين ان تلك المقابلة كانت « شبه تحقيق » تخلله أسئلـــــة استفزازية .

والجدير بالذكر ان المراسلة التي اجرت المقابلة وعــــدت باذاعة المقابلة خـــــلال عشر دقائق فقط فى ١ـ٩ـ١٩٧٣ ، وقد طلب منها الرفيقان ان تذيع ما تذيعه بنزاهة وامانة وان لا تعتمد على قاعدة ذكر نصف الحقيقة .. وسنرى .

محـــاولة لتشريد عرب الحولة المقيمين فى شعب

وزارة الزراعة ترفع ايديهم عن أراضيهـــم التـــي يزرعونهـا منـــذ ٢٠ عـــامـــا

شعب ـ لمراسلنــا ـ تلقى اهالي عرب الحولة (حــوالي ٣٥ عائلة) المقيمون فى شعب ، هذا الاسبوع ، امرا خطيـــا من وزارة الزراعة ، يطلــــب منهم رفع أيديهم عن اراضيهم التي يفلحونها ويعيشون مــن منتوجها منذ اكثر من عشرين عاما .

وكانت السلطات قد سلمتهم تلــك الاراضي ، مقابل أراضيهم فى هضاب الحولة ، التي أجلتهم عنها قـــوات الجيش الاسرائيلي بالقوة فى صيــف سنة ١٩٥٢ .

والان وبعد عشرين سنـــة ، تأتي وزارة الزراعة وتأمر بالاستيلاء عــلى هذه الاراضي ، التي هي مصـــدر رزقهم الوحيد ، بعد ان شردوا عـــن ديارهم ، وصـــودرت اراضيهم التى يملكونها ابا عن جد .

وسبق ان اجبر اهالي عــــرب الحولة المقيمون فى شعب ، قبـــل مدة ، على دفع اجرة البيـــوت القديمة التي نقلوا للسكن فيها .

فماذا تريد السلطات من وراء هذه الخطوة التصفية الجديدة ؟ هـــل تريد تشريدهم مرة اخــرى ؟ ام ان وراء الاكمة ما وراءها ؟

ان أهالي عرب الحولة يحتجــون بشدة على أمر وزارة الزراعـــــة ، ويناشدون الرأي العام والسلطــات المسؤولة العمل على الغائه .

هذا ، وقد اصدر فرع الحـــزب الشيوعي فى قرية شعب منشـــورا استنكر فيه أمر وزارة الزراعة ودعا الى التجند من اجل الغائه .

لمـــاذا لا تضـــم معليـــا الى مجلس عمـــال معلـــوت او نهاريـــــا ؟

معليا ـ من الياس ابـــوعقصة ـ تقع قرية معليا على بعد ١٧ كيلومترا الى الشرق من نهاريا ، وعلى بعد كيلومترين من معلوت .

ولكن هذا الوضع الجغـــرافي لا يعجب المعراخ . فلديه ، على مـــا يبدو ، « خارطة سياسية » للقرية.

ففي الانتخابات السابقــــــة للهستدروت ، الحقت قرية معليـــا بمجلس عمال نهاريا .

وفى هذه السنة ، ضموهـــا ، فى البداية ، الى عكا ، ثم اعلنوا عـــن ضمها الى .. تل ابيب ! (ربمـــا لانها اقرب !) واخيرا استقر رايهم على ضمها الى حيفا (ومن يـــدري ربما يغيرون رايهم ويضموها الى بئر السبع او ايلات !!)

وهذه المسرحية الهزلية التي الفها واخرجها المعراخ ، هي برهــــان ساطع على خوفه من ..؟ نـــاخب للهستدروت .

ويبقى السؤال : لماذا لا تضـــم معليا الى مجلس عمال معلوت القريبة جدا منها ، او الى نهاريا ؟

الجواب واضح : وهو عدم تمكين الشيوعيين من الحصول على مقاعــد فى مجلس عمال معلوت او نهاريا .

ان هذه المسرحية لن تنقذ المعراخ وسيلقنه عمال معليا درسا جديدا فى يوم الانتخابات .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ (ركــاح)

تعليمـــات بخصوص انتخـــابات الهستدروت

١٩٧٣/٨/٢٢ هو آخر موعد لتقديم قائمة المرشحين لمؤتمر الهستدروت ، ومجلس العاملات ، وللمؤتمر الزراعي، ولمجالس العمـــال .

نلفت نظر اعضاء الحزب الى ان اسم القائمة هو : **"القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (ركاح) وغير الحزبيين**

وحرف قائمتنا هو **و**

الرفاق مدعوون الى المحافظة على موعد تقديم القوائم والاهتمام بالحصول على اقرار بأن القائمة قدمت .

كذلك يطلب من المناطق والفروع ابلاغ المركز عن تقديم القائمة المحلية مع تفصيلات عنها .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ (ركــاح)

اجتماعـــــات للرفـــاق والاصدقــاء

● ليستقل ديـــان ـ المسؤول عن خطف الطـائرة ●

يوم الجمعة ١٩٧٣/٨/١٧

حيفا فى المدينة السفلى ـ مساء — **ب. غونن**
كفر قاسم الساعة ٥ مساء — **ع. ابو عيطة ، يشوعا ايرغه (شيكي) ، توفيق طوبي**

السبت ٧٣/٨/١٨

بيت يام الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر فى النادي (بالايدش) — **ع. بورشطين**
تل ابيب فى النادي ـ شارع هس ٥ ، (بالايدش) ، الساعة ١١ صباحا — **ر. لوبتش**
تل ابيب حي هتكفا الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — **ه. لبرخت**
اكسال الساعة ٧ مساء — **اسعد يوسف**
سخنين الساعة ٧ مساء — **سليم القاسم**
قلنسوة الساعة ٥ مساء — **اميل حبيبي وآخرون**
باقة الغربية الساعة ٦ مساء فى نادي الحزب الجديد — **ابراهيم بيادسة ، اميل توما**

ويلقي الشاعر **سميح القاسم** بعض قصائده
ويلقي **محمد عواد** بعض الاهازيج باللغة العامية

الاحد ٨/١٩

يافا الساعة ٨ مساء فى النادي (بالايدش) — **ي. ايرغه**

الاربعاء ٨/٢٢

يافا الساعة ٨ مساء فى النادي — **م. فلنر**
بيت يام فى النادي الساعة ٨،٣٠ مساء — **ت. طوبي**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ فرع القدس
فى النادي ـ شارع كورت ١٤ ، يوم الثلاثاء ٧٣/٨/٢١
الساعة ٨ مساء يحـاضر **ب. شنيتسر** عن
رحلة الى الاتحـــاد السوفييتي

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي

ـ منطقة النـــاصرة ـ

اجتماعـــات شعبيـــة انتخابيـــة

٨/٢٢	٧ مساء	كابول	سليم القاسم
٨/٢٥	٧ مساء	حي الصفافرة ـ الناصرة	توفيق طوبي
٨/٢٥	٧ مساء	كفركنا	سليم القاسم
٩/٨	٧ مساء	سخنين	اميل حبيبي

رفض قبول الشباب الدروز فى دار للمعلمين ، دليـــل صـــارخ عـــلى التمييـــز

بيت جن ـ لمراسلنـــا ـ رفضت ادارة دار المعلمــين فى « مدرشات روبين » الواقعــة قرب الخضيرة فى « عيمـــق حيفر » قبول ثلاثة طـــلاب دروز وطالبة درزية من بيت جن ، أنهوا الدراسة الثانوية فى مدرسة الرامة الثانويـــة الزراعية .

والحجـــة التي تذرعت بها هي ـ كما جاء فى الرسالة التي بعثــت بها اليهم ـ أنهم من أبناء الاقليات ، (أي عرب) وانهم لا يعرفون اللغـــة العبرية جيدا . هذا مع العلـــم ان الطلاب المذكورين حازوا على علامــات جيدة فى الامتحانات التحضيريـــــة للبجروت من ٨ ـ ٩ . ان رفـــــض قبولهم بموجب الاعذار التي وردت فى الرسالة ما هو الا عائق معروف مـــن العوائق التي تكدسها الحكومة امام الطلاب العرب ، التي هدفهـــــا الاساسي تحويل العرب الى «حطابين وسقاة ماء » .

وقد تساءل احدهم : لماذا عندما يجندوننا فى الجيش نحـــن دروز وعندما نريد الالتحاق بالجامعــــات نحن عرب ؟

وهل عندما تقدمنا بطلبــــــات الانتساب وقبلت طلباتنا لم يعرفـــوا اننا عرب ؟

ان هذا الرفض قد اضر بالطلاب وأخرهم سنة عن الدراسة حيث ان موعد التسجيل للجامعات قـــــد انتهى .

فالى متى هذا الاستهتار بالعـرب أيها المتغطرسون ، هل دخولهم الى الجامعة ضد الامن ؟ كفى اهانة وكفى استهتارا .

نـــاس تأكـــــل الدجـــاج ، ونـــاس تقـــع فى الســـياج !!

لمراسلنا فى البقيعة ـ قبل أكثر من ثلاث سنوات ، أي بتاريخ ٣٠ـ٥ـ١٩٧٠ فصلت ادارة المجلس الحاليـــة فى البقيعة سكرتير المجلس السيد ابراهيم واكيم بتهمة اختفـاء اموال من صندوق المجلس ، ومن يومها والقضية معلقـــة بالمحاكم ، والمجلس بـــدون سكرتير رسمي ، وظل يقــوم بأعمال السكرتـــير حتى الانجابي المجلس الحـــالي ـ وطبعا ـ بدون المعاش الذي يتلاءم وشغله الكثير والمرهق .

وقد استغلت أجهزة الظلام كثـيرا هذه القضية لصالحها ، فوتـــرت الجو الطائفي فى القرية لمدة طويلة ، وضربت الائتلاف الشامـل فى المجلس السابق وقلبت الرئيس فى ٣ـ٨ـ٧٠ ، وشغلت أعضاء المجلس والسكـــان ببعضهم ، والهتهم عن قصـــورات الحكومة ومخططاتها السوداء لتهويد البقيعة طوال السنوات الماضية .

والان وبعد مضي ثلاث سنـوات ، على ذلك الفصل ، برات محكمـــة العمل فى حيفا فى أول الشهر الماضي ساحة السكرتير المذكور ، وأصدرت امرا ، بارجاعه لعمله ، وبدفـــع معاشه كاملا ـ مع الفائدة ـ عن كـل المدة التي « تعطلها » ، وهذا المبلــغ يصل الى عشرات الوف الليـــرات ، وسيدفعه السكان ، طبعا مـــــن جيوبهم ، وليس اعضاء الائتـــلاف مسببوه ولا موجهوهم ومسيـــروهم الرسميون » .

وكانت ادارة المجلس قد حذرت فى حينه ـ فى جلسة رسمية بتاريـــخ ٢١ـ٦ـ١٩٧٠ ـ من هذه النتيجة ، ولكنها تستمر حتى الان بتعنتهـــا و « تشليطها » على القوانين وعــلى مصلحة السكان ، وترفض بدون اي مستند قانوني حل هذه القضية .

وأكثريـــة الاهالي الان اصبحـــوا يحسون بفداحة الخســـارة التى سيدفعونها هم من استمـــــرار « مكابرة » ادارة المجلس الفارغـة ، فقد وصل المبلغ حتى الان الى ٣٨ الف ليرة والحبل على الجرار ، وهم يطالبون بحل هذه القضيـــة حالا ، لان لكل شيء نهاية ولان تركهـــا معلقة بهذا الشكل لم يعـــــد « شطارة » ابدا من ادارة المجلس ، وانما هو تهرب عقيم من المسؤوليـة التي تقع كلها على أعضاء الائتـــلاف الخمســـة مسببيها ـ لو كان فى بلادنا عدالة ـ وعليهم ان يتحملـــوا نتائجها ومضاعفاتهـــا هــــم و « شواروهم » الرسميون ، وليس الناس البسطاء الابرياء فى البقيعة . اذ ما ذنب الابناء « ليضرسوا » ، اذا كان « الاباء » هم الذين اكلـــوا او « أكلوا » الحصرم !!

اعـــلان وراثـــة

المحكمـة الكنائسيـة الارثوذكسية فى الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم بشـــارة جريس يوسف جراسي قد تــوفي بتاريخ ٧ـ٧ـ١٩٧٣ عن زوجتــــه شفيقة غريب وابنتيه منها وهمـــا كترينا وسعـــاد وان لا وارث قانوني للمتوفي بشارة المذكور ســوى مـن ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـا من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

وزير الداخلية المفدالي يؤجل الانتخابات المحلية في الناصرة و ١٠ قرى عربية

في كرمئيل تجري الانتخابات اما في دير الاسد والبعنة ونحف فلا

تأجيل انتخابات الناصرة لن ينقذ ادارة الخنوع من الوفاه

حيفا — لمحرر الشؤون المحلية — قرر وزير الداخلية المفدالي يوسف بورغ ، المشغول الان بتخطيط ابتلاع المناطق المحتلة ، تأجيل الانتخابات المحلية في مدينة الناصرة العربية وفي ١٠ قرى عربية في اسرائيل . وفي الوقت نفسه قرر اجراء الانتخابات المحلية في كرمئيل ، التي أقيمت على أرض دير الاسد والبعنة ونحف ، وأجل الانتخابات في هذه القرى العربية الثلاث — هكذا على عينك يا تاجر !

فقد اعلن وزير الداخلية في الصحف ، هذا الاسبوع ، انه قرر تاجيل الانتخابات المحلية في كل من الناصرة ونحف وكفر قرع وسخنين والمكر وكفركنا ودير الاسد وبيت جن وجولس والرينة وعرابة . وفي الوقت نفسه قرر جناب الوزير اجراء الانتخابات المحلية في كل من كرمئيل وعراد وعارة وعرعرة وبسمة طبعون .

قرار سياسي واضح

ولا يستطيع وزير الداخلية ان يقنع احدا بانه اجل الانتخابات في الاماكن العربية المذكورة لانها جرت بعد الانتخابات العامة عام ١٩٦٩ . فلو كان الامر كذلك لماذا ، اذن ، قرر اجراء الانتخابات في عارة وعرعرة وبسمة طبعون ؟

اننا نؤيد اجراء الانتخابات في هذه القرى ولكننا نريد ان ندحض ادعاءات الوزير فحسب .

واشد ما يثير الدهشة هو قرار اجراء الانتخابات في بسمة طبعون التي لا يزيد عدد سكانها على بضعة مئات بينما الوف سكان كفر كنا والرينة والبعنة ودير الاسد ، وغيرها ، يحرمون سنة بعد سنة من هذا الحق الاولي .

واشد ما يثير الغضب هو اصرار جناب الوزير على عدم اجراء الانتخابات في القريتين الكبيرتين والعريقتين الرينة وكفر كنا مع وجود مجلسين معينين فيهما منذ عدة سنوات .

غضب شعبي في الناصرة

وينتشر اشد الغضب من هذا القرار في اوساط شعب الناصرة ، العمال والمثقفين واصحاب الحرف ، وربات البيوت والطلاب — كل شعب الناصرة ، الذي لم يعد يحتمل الوضع المزري والمتدهور في المدينة بسبب اهمال الادارة البلدية الحالية ، ادارة زلم المعراخ والمفدال الذين لا تربطهم أية صلة بشعب الناصرة الابي .

وتتنادى اوسع الفئات في الناصرة لتغيير هذا القرار التعسفي . ويعلن أهالي الناصرة ، بكل ثبات واصرار ، ان مخدرات التاجيل والتسويف لن تنقذ جسم الادارة المهترىء من الوفاة المحتمة .

« خط الموت » بعد « زاوية الموت » في حيفا

القطار يدهس طفلة عربية من الناصرة

كانت تلهو مع اترابها في حي « المحطه » .

حيفا — مكتب الاتحاد — وقع ظهر يوم الثلاثاء الماضي حادث أليم ذهبت ضحيته طفلة في السابعة من عمرها تدعى ناريمان جريس طنوس .

وقد وقع الحادث عندما صدم قطار الطفلة المذكورة على خط السكة الحديدية في حي المحطة في حيفا ، حيث يخترق هذا الخط البيوت السكنية في ذلك الحي ، دون اهتمام بالمواطنين .

وهذا الحادث ليس الاول ولن يكون الاخير اذا استمر اهمال ادارة خطوط السكك الحديدية في حيفا لذلك الحي .

وقد علم مندوبنا الخاص ، ان أهالي الحي طالبوا مرارا بأن تقوم ادارة السكك الحديدية بتسييج جانبي الخط بالاسلاك المحصنة بالحديد ، وبان تقيم الممرات والحواجز ونقاط المراقبة ، غير ان الطلبات قوبلت بالاهمال .

ونتيجة لهذا الاهمال تتعاقب الاحداث سنة بعد سنة .

ومما يجدر ذكره ان الطفلة الضحية ، هي من الناصرة وكانت تقضي عطلتها عند أقاربها في حي المحطة بحيفا ، وعندما كانت متجهة الى بنات من اترابها لتلهو معهن دهمها القطار وهي تعبر الممر المفتوح غير المؤمن . والجدير بالذكر ان القطار في ذلك الحي يسير بسرعة هائلة ، الامر الذي يحول دون تجنب المآسي .

أما الجسر الذي اقيم منذ القدم فوق خط السكة لعبور المارة فقد أصبح بدون درجات ويتمايل على اصوات القطارات حين تمر من تحته .

والسؤال هو :

هل تتحول محطة الكرمل الى حي يحمل بين بيوته « خط الموت » « كزاوية الموت » في حي وادي النسناس . ان أرواح المواطنين ليست ألعوبة بأيدي احد .

اشارة × اعلاه تشير الى المكان الذي صدم فيه القطار الطفلة

بعد « النضال » من اجل الهجرة .. يناضلون من اجل العودة ...

فينا — قرر اليهود السوفيات ، الذين هجروا اسرائيل وينتظرون في فينا — عاصمة النمسا — سعيا وراء العودة الى وطنهم الاصلي الاتحاد السوفياتي ، ارسال برقية الى الرئيس السوفياتي نيقولاي بودغورني ، طالبين منه السماح لهم بالعودة الى بلادهم بعد ان تبين لهم ان الحياة في اسرائيل لاتطاق .

كان هؤلاء اليهود ، وهم يقدرون بالمئات ، قد اعلنوا اضراب جلوس الى ان يسمح لهم بالعودة الى وطنهم الاصلي .

واصدروا بيانا الى الرأي العام العالمي طالبين منه مساندتهم في نضالهم » من اجل العودة .

والصورة اعلاه لعدد من هؤلاء اليهود الذين يطلبون فتح الابواب التي اغلقوها بانفسهم سعيا وراء سراب « العيش الهنيء » في اسرائيل .

(اقرأ خبرا عن هؤلاء الهاربين من جحيم العيش في اسرائيل على الصفحة الثانية من هذا العدد)



استمرار الملاحقات البوليسية للطالب الجامعي الرفيق احمد منصور

الطيرة لمراسلنا : مازالت الشرطة واجهزة الظلام تسلك سلوكا استفزازيا وارهابيا ضد رفاقنا الطلاب العائدين من الدول الاشتراكية لقضاء عطلة الصيف بين ذويهم . ففي يوم ١٢ — ٨ — ٧٣ ، استدعت الشرطة رفيقنا العائد احمد عبد الكريم منصور من الطيرة ، الى مركز الشرطة في كفار سابا بحجة الرغبة في التحقيق معه .

ومما يجدر ذكره ، ان تبليغ الرفيق أحمد منصور بضرورة حضوره للتحقيق اتخذ شكلا تهديديا مباشرا باتخاذ اجراءات ضده في حالة عدم استجابته لطلب الشرطة ، رغم انهم لم يذكروا له في ورقة التبليغ اي شيء حول موضوع التحقيق الذي ينوون اجراءه معه وكانت الشرطة قد ارسلت له ابلاغا اخر قبل اسبوعين ، دون ذكر الموضوع الذي سيجري حوله التحقيق فتجاهل الدعوة ولم يذهب وفي هذه المرة ، عادت الشرطة وابلغته ضرورة تلبية الدعوة والا ...

والمعروف ان الرفيق احمد عبد الكريم منصور ، كان واحدا من المعتقلين الذين اوقفتهم الشرطة اكثر من اسبوعين بحجة «وثائق بيروت» المشهورة ، ثم اطلقت سراحه وسائر المعتقلين دون اسناد اية تهمة لاحد منهم . ولقد اوضحت التحقيقات التي اجرتها الشرطة «والمهمات الخاصة» معه في يوم ١٢ — ٨ — ٧٣ ، انها مجرد ملاحقات استفزازية وارهابية ، تهدف الى محاولة ارغامه على تقديم بيانات لها حول علاقاته بالطلاب العرب في الخارج . وبهذه الطرق الملتوية والدنسة تحاول اجهزة الظلام ارغام الناس على التعامل معها .

اننا نستنكر هذه التحقيقات وهذه الاساليب الارهابية في معاملة شبابنا وطلابنا ونطالب بوضع حد لها فورا .

طرد ضابط الامن — بقية

في الامم المتحدة تلقي تهديدا من جماعة متطرفة بالاعتداء على أفراد الوفد ما لم يفرج عن الاسرائيليين المعتقلين بصدد حادث اغتيال بوشيقي . وقد اكدت نبأ التهديد وزارة الداخلية النرويجية أول أمس .

تعزيات

جرى في الناصرة يوم الاربعاء الماضي تشييع جثمان المأسوف على شبابه

اسد بطحيش

الذي توفي نتيجة حادثة الحريق الذي نشب في مطعم في القدس العربية .

تعازينا الحارة الى آل بطحيش في الناصرة

الحزب — الناصرة
خلية اللاتين

تعازينا الحارة لآل سعد الدين بوفاة المرحوم

سليم سعد الدين

فتعازينا الحارة لولده وبناته وزوجته

الحزب والشبيبة — عرابة

تعازينا القلبية الى الرفيق محمود حسين عازم واخواته والى عموم أفراد العائلة بوفاة

والدكم الفاضل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — الطيبة

تعازينا القلبية الى آل زايد بوفاة المرحوم

نجيب عبدالله زايد

الحزب والشبيبة — شفاعمرو

من تصعيد الاحتلال — بقية

فما هم فاعلون ؟

في لمناطق المحتلة يركضون كما لو انهم ادركوا ان الوقت يسبقهم . ويريدون ان يضعوا العالم ، الذي يزداد ضغطه عليهم ، امام وقائع احتلالية جديدة يتوهمون انها « حاسمة » ..

ولكن هذا لا كفي . ولذلك بدأوا يصعدون التوتر على خطوط وقف النار ويملأون الجو بالصراخ حول « تغيير توازن القوى لصالح العرب ».

سلسلة حوادث

في ٩ الجاري اعلنت القاهرة عن تسلل طائرات حربية اسرائيلية الى داخل اجوائها . وفي ١٣ الجاري وقع صدام بحري بين سفن حربية اسرائيلية ومصرية في جنوب السويس .

في ١٤ الجاري نشرت « دافار » افتتاحية تباهت بها بان سفن « دبور » الاسرائيلية الحربية اقوى من سفن « دي كاسترو » المصرية . واعلنت ان اسرائيل قادرة على « اقناع » مصر بان لا تستمر في مظاهراتها الحربية .

وفي ١٥ الجاري جاء من بيروت ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت عدة مرات في سماء صيدا واخترقت حاجز الصوت وفرقعت بفرقعة « البوم » المدمرة .

تهديدات

ومنذ مطلع هذا الاسبوع ومراسلو الصحف الاسرائيلية (العسكريون) يؤكدون ان ١٠ — ٢٠ طيارا كوريا شماليا موجودون في مصر ويقودون طائرات ميج ٢١ مصرية .

وأمس ، الخميس ، طلعت « معاريف » بخبر ملتهب على راس صفحتها الاولى ، لمراسلها المطلع دان مرجليت ، ان « الاتحاد السوفييتي زاد ، في المدة الاخيرة ، من ارسال الاسلحة الحديثة الى مصر بما في ذلك اسلحة حديثة الى سلاح الطيران المصري » .

واشار دان مرجليت الى انمساعي احياء الجبهة الشرقية وارسال الاسلحة السوفييتية الحديثة من شانهما ان يشجعا مصر بتجديد القتال بصورة من الصور !

وانذر دان مرجليت بان اسرائيل لن تكتفي بحرب محدودة وانها « لن تكبل ايديها بنوع الحرب الملائمة لمصر » ..

ولما كانت مثل هذه الاخبار ، في الماضي ، تحضيرا لما يسميه حكام اسرائيل « الضربة المانعة » ، فان انصار السلام في اسرائيل ينظرون الى هذا التدهور بقلق بالغ . والحق معهم .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن المأسوف على شبابه

الرفيق **رزق نقولا عبده**

وذلك يوم السبت ٧٣/٨/١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيد الغالي يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

آل سالم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي



المرحوم **يوسف سالم سالم**

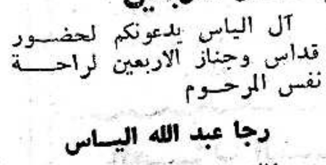
وذلك يوم السبت الموافق ١٨—٨—١٩٧٣ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

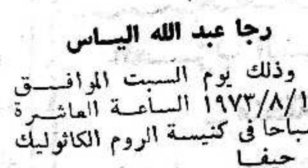
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

آل الياس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم



رجا عبد الله الياس



وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجتماعات انتخابية في احياء الناصرة

الحي	بيت	الساعة	الخطيب
جنوبية — السبت ٨/١٨	احمد جمال	٦،٣٠	جمال موسى و عبد الله طنوس
شرقية — الخميس ٨/٢٣	توفيق زياد	٧،٣٠	اميل حبيبي و سليم ابو الشيخ
الصفافره — السبت ٨/٢٥	سليم واكد	٧	توفيق طوبي و محمد سعيد
الروم — الجمعة ٨/١٧	توفيق عوده	٧،٣٠	سليم القاسم و صبحي السروجي

توقفت الغارات — بقية

تقريبا في أيدي الثوار الوطنيين .

وحتى بهديء الرئيس الامريكي نيكسون من روع حلفائه في كمبوديا ، وسائر بلدان الهند الصينية ، أعلن أنه يحذر فيتنام الشمالية من أن تستغل وقف الغارات من أجل « الاحتلال » بالاستمرار في منطقة الهند الصينية أو ان تحاول خرق الاتفاقات المعقودة مع امريكا بشأن فيتنام ، وقال : ان الحكومة الامريكية ستقف الى جانب حكومة فنوم بنه برئاسة الجنرال لون نول .

ومن ناحية اخرى أعلنت حكومة كمبوديا الشرعية برئاسة الاميرنور دوم سيهانوك أنها لن تتفاوض مع المارشال لون نول رئيس الحكومة الحالي العميل .

هذا ، وعلم أن ٦،٦ مليون طن من القنابل ألقتها الطائرات الامريكية في الهند الصينية خلال تدخلها العسكري هناك الذي بدأ قبل اكثر من ١٠ سنوات وكلف هذا التدخل الولايات المتحدة أكثر من ٣٠ مليار دولار .

لما بدأ سعر الدولار — بقية

والى اضعاف المنافسة الاسرائيلية في الاسواق الغربية . من هنا فان القلق الاسرائيلي الرسمي ، بسبب ارتفاع قيمة الدولار ، مفهوم .

ويفكر المسؤولون في وزارة المالية والبنك الاسرائيلي ، كما يذكر المراقبون الاقتصاديون ، في مخرج من هذا المازق عن طريق فصل ارتباط الليرة الاسرائيلية بالدولار الامريكي وربطها بعملة اوروبية غربية (بالمارك الالماني الغربي مثلا) . والحقيقة ان هذا لا يشكل خلاصا للعملة الاسرائيلية ولا للاقتصاد الاسرائيلي وهو تفكير قصير النظر . فالعملات الاوروبية الغربية مرتبطة ، بشكل او بآخر ، بعلاقات وثيقة مع الدولار الاميركي وتتأثر بأزماته .. وايضا ، فان أزمة النقد هي من طبيعة النظام الرأسمالي وذات طابع عام وشامل على الرغم من الفروق التي تظهر من دولة رأسمالية لاخرى . وهذا ما تؤكده أزمة الدولار التي لم تكن محصورة داخل الولايات المتحدة وحدها وانما شملت الدول الرأسمالية جميعا . وأزمة النقد ، التي هي من طبيعة النظام الرأسمالي ، لن تجد لها حلا جذريا الا بالقضاء على هذا النظام . وهي ستعود للظهور من حين لآخر مرتبطة بفوضوية وعدوانية النظام الاقتصادي والاجتماعي للرأسمالية .

والحقيقة ، ان المخرج الوحيد والموضوعي من هذه الازمة لا يكون في ربط الليرة الاسرائيلية بعملة رأسمالية أخرى لا تملك مقومات ثبات القيمة ، كما تنوي الحكومة ، وانما في وضع حد للسياسة الاسرائيلية الرسمية كلها ، بانهاء الاحتلال والعدوان الذي يتطلب اموال طائلة ، وباضعاف سيطرة الرأسمال الاجنبي والرأسمال المحلي الكبير على الاقتصاد الاسرائيلي وبانتهاج سياسة اقتصادية في مصلحة العاملين ورفع مستواهم الحياتي .

تنديد اجماعي بالعدوان — بقية

وجهت منظمة الطيارين في الولايات المتحدة كتابا الى وزير الخارجية الاميركي روجرز ، اول أمس الاربعاء ، طلبت فيه من الحكومة الاميركية ايقاف خطوط الطيران الاسرائيلي الى امريكا ومنها وفوق اجوائها حتى تنصاع اسرائيل للقوانين الدولية وتعلن رسميا انها لن تتعرض في المستقبل الطيران المدني .

وفي اليوم نفسه وجهت منظمة الطيارين الكندية طلبا مماثلا الى الحكومة الكندية الى حين تتعهد فيه اسرائيل بعدم التعرض للطائرات المدنية .

واصدرت منظمة الطيران الدولية ، من مركزها في مونتريال بكندا ، بلاغا اعلنت فيه انها ستجتمع يوم الاثنين القادم للنظر في ما قامت به اسرائيل من خطف طائرة الركاب العربية .

واما حكام اسرائيل فماضون في التهور ..

واما رئيسة وزراء اسرائيل ، ومعها وزراؤها ، فلا تجد امامها من طريق ، بعد هذه الهزيمة العالمية لعدوانها والفضيحة العالمية لحقيقة ما تدعيه من « محاربة الارهاب » ، سوى المزيد من الاصرار على تحدي العالم كله وكأنما تستطيع حكومة اسرائيل الصغيرة ان تتحدى العالم كله طويلا !

ففي اجتماع لحركة الاستيطان الصهيوني ، عقد يوم الثلاثاء الماضي في كيبوتس نعان ، تبجحت رئيسة الوزراء بان حكومتها « ستفعل كل ما في مقدورها الدفاع عن حياة الاسرائيليين في البلاد وفي الخارج » . ومن الغريب ان رئيسة الوزراء أبدت سرورها لان العالم « اصبح يكرهنا بسبب اعمالنا » بينما كان ينظر في الماضي الى « اليهود المساكين » . واغرب منه قولها : « لن نوافق على ان نكون الوحيدين في العالم الذين لا يدافعون عن انفسهم » .. بعد كل هذا « الدفاع » ، من حرب حزيران حتى اوسع الاحتلال ، ومن الاحياء السكنية في بيروت حتى النرويج ..

القائد العام يهدد ..

وبلغ الاوج في التهور والتهديد القائد العام للجيش الاسرائيلي ، الجنرال دافيد العازار ، الذي خطب اول امس الاربعاء في احتفال مرور ٢٥ سنة على اقامة « فرقة الاقليات » — عرب — ، فتباهى صائحا : « ستطول ايدينا جميع الداعين الى الغاء دولة اسرائيل والذين يواصلون عمليات القتل » .

وقال : « لا نستطيع الوصول الى القتلة عن طريق نصوص القانون الدولي . ولكن لنا حق الوجود وحق الدفاع الذاتي . وباسم هذا الحق ، وباسم الاخلاق النابعة منه ، اغرنا على قواعد المخربين وتسللنا الى قياداتهم وضربنا قادتهم » . ثم هتف : « سننتصر » !

وسمعنا في الاذاعة ، التي اذاعت هذا الخطاب ، تصفيقا ضعيفا من الحضور . اما العالم فله راي آخر تماما . وقد اعلنه بالاجماع ..

من يبحث عن الثقافة الانسانية التقدمية يجدها في :

الجديد

يصدر ، يوم الثلاثاء ، العدد السابع : تقرأ فيه نتاجا لعشرين كاتبا وشاعرا وفنانا من بلادنا والعالم ، منهم :

* كارل ماركس * دمتري شوستاكوفتش * سميح القاسم * محمد نفاع * عبد اللطيف عقل * طه محمد علي * نايف سليم * معين بسيسو * ممدوح عدوان * حسين فاعور * يوسف حمدان * د. عبد الغفار مكاوي ٥

■ الى جانب مواد أخرى ادبية وفنية ونقدية ■

اجتماع شعبي ضخم للحزب الشيوعي

طرعان — لمراسل الاتحاد

لبى جمهور من اصدقاء الحزب الشيوعي ومؤيديه في طرعان الدعوة التي وجهها فرع الحزب في القرية لحضور الاجتماع الشعبي مساء ١١ ٨ — ٧٣ . واستقبل الحضور من العمال والشباب الرفيق توفيق طوبي استقبالا حماسيا عندما وقف على المنصة والقى خطابا سياسيا شاملا . وعلى اسطحة المنازل وشرفاتها استمع الكثيرون من المواطنين الى هذا الخطاب الذي ظل حديث الناس في الايام التي تلته

بلطجية اصحاب العمل في مصنع دودج وعملاؤهم لن يرهبوا الشيوعيين ولن يمنعوا الوعي عن العمال

الناصرة — لمراسلنا — منذ فترة بعيدة وأعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة يقومون بتوزيع النشرات الخاصة على عمال مصنع دودج وباقي المصانع في الناصرة العليا .

وقد كان العمال يتقبلون مثل هذه المناشير بحماس بالغ وقد أساء هذا أصحاب العمل ، مما دفعهم الى تنظيم كتيبة من حوالي ١٥ بلطجيا هجموا على أربعة من أعضاء الشبيبة الشيوعية يوم الاربعاء ١٥ — ٨ بينما كان هؤلاء الرفاق يستعدون لتوزيع نشرة العامل على العمال بعد خروجهم من مكان عملهم ، على الشارع العام ، وانتزعوا منهم هذه النشرات .

ان هذه أعمال زعرنه !!

وهي لن ترهبنا أو تثنينا عن ايصال كلمتنا الى العمال .

ان مثل هذه الاعمال التي قام بها عمال مضللون هي ضد مصلحتهم .

اننا نحذر أصحاب العمل ومن وراءهم من مغبة مثل هذه الاعمال . وندعو جماهير العمال في هذا المصنع الى اليقظة وعدم السماح لمستغليهم بالاستمرار في هذه الاعمال وتسخيرهم ضد أقدس مصالحهم هم بالذات .

مفصول من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعلن اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة ، المثلث ، ان نعيم ابو خيط ، الطالب الجامعي في هنغاريا والموجود حاليا خارج البلاد قد فصل من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك لمخالفته أسس العضوية في الحزب . وتعلن ان لا صلة لنعيم ابو خيط المذكور بالحزب الشيوعي الاسرائيلي .

١٦—٨—١٩٧٣

لجنة الطيرة المحلية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

السيطرة على — بقية

كذلك اعلن الراديو الاسرائيلي ان مختطف الطائرة ليبي يدعي محمد زيتونة ويعتقد انه كان ثملا .

واضاف الراديو انه سيسمح الطائرة بمواصلة سفرها الى لبنان .

وصرحت رئيسة الوزراء ان الطائرة كانت تقل شخصية مرموقة وقد تقرر السماح لها بمتابعة سفرها الى لبنان .

رياضة — سلام — بقية

العالمي فالهتافات بحياة الصداقة والسلام ، وبهذا الجو انتهى حفل الافتتاح ، على ان تبدأ المباريات في اليوم التالي (أمس الخميس) .

هذا وقامت مندوبة الصحافة الشيوعية الاسرائيلية الرفيقة اتل كلينفر بمقابلة الوفد الاسرائيلي وهو في طريقه الى المدرج ووجهت بعض الاسئلة الى اعضاء الوفد الذين اعلنوا انهم وصلوا يوم الاحد الماضي وهم يقيمون في موسكو ومنذ وصولهم قاموا بتدريبات عامة وتجولوا في العاصمة السوفياتية .

بدأ الهجوم — بقية

الياس فريج ، اول امس ، بحاكم المدينة العسكري وابلغه احتجاج اصحاب الاراضي المصادرة . فرد عليه الحاكم العسكري بان عملية المصادرة هي في « حكم المنتهية » .

واعلن رئيس بلدية بيت لحم ان عملية المصادرة اثارت مشاعر السكان . واستنكر محاولة وضع السكان امام الامر الواقع .

وهكذا ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي يجري نهب الارض العربية ، لاغراض التوسع واقامة المستوطنات اليهودية عليها ، والحجة هي هي : الامن والاغراض العسكرية .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢، تلفون: ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV—JAFFA
P.P.